11 عدد
يوليو 2014

نشرة أخبار سقطرى طـــيـــف

تصدر عن جمعية أصدقاء سقطرى
أصدقاء سقطرى
Friends of Soqotra

محافظة سقطرى
صفحة 2

مؤتمر جمعية أصدقاء سقطرى 2014، روما
صفحة 3

تربية الماشية
صفحة 3

كتاب طبخ الخضروات
صفحة 10

الاجتماع السنوي العام لجمعية أصدقاء سقطرى، ليدنيشا
صفحة 11

نوع جديد من السحالي المستوطنة
صفحة 16

ليست للبيع
لكن
يسمح بنسخها

نشرة أخبار سقطرى "طيف" يتم اصدارها لأعضاء جمعية أصدقاء سقطرى وتوزع إليهم مجانا.
للحصول على نسختك يرجى الاتصال بممثل جمعية أصدقاء سقطرى في منطقتك، أنظر صفحة

نرحب بتصوير المجلة من قبل الجميع لاستخدامهم الشخصي أو لإعطائها للآخرين

اخبار

سقطرى محافظة مستقلة: تميهد للطريق نحو يمن فيدرالي أم تلميح إلى الانفصال؟

مقتبس بتصرف من تقرير نشر في 29 أكتوبر 2013 في صحيفة يمن تايمز بقلم على عبد الهوم

أعلن الرئيس عبده ربه منصور هادي الاستقلال الإداري لأرخبيل سقطرى الذي كان تحت إشراف محافظة حضرموت منذ العام 2004، وذلك أثناء رحلة قام بها إلى جزيرة سقطرى بمناسبة عيد الأضحى المبارك في منتصف أكتوبر الماضي. وأضاف قائلا "إن مستقبل سقطرى سيكون واعدا". ودعى المستثمرين إلى الاستفادة من الفرص الاقتصادية المتاحة في الجزيرة لفائدتهم وفائدة الأمة عامة، واعدا بأن الحكومة المركزية سوف تسهل عمل مثل هذه المشاريع الاستثمارية.

واستقلال الوضع المالي والإداري لسقطرى، كان واحدا من المطالب الرئيسية للسقطريين أثناء الانتفاضة الشعبية في العام 2011. جزيرة سقطرى هي الأكبر ضمن أربعة جزر تشكل الأرخبيل الذي يقع في المحيط الهندي، ويبلغ عدد سكانها حوالي 55,000 نسمة، وتقع على بعد 380 كلم تقريبا قبالة ساحل البر الرئيسي اليمني.

وتعتبر سقطري موطنا لمجموعة متنوعة وفريدة من الحيوانات والنباتات مثل شجرة دم الأخوين وذلك بسبب عزلتها الشديدة، وبالإضافة إلى أنفصالها وبعدها جغرافيا، فإن بعدها عن حالة انعدام الأمن التي تسود البر الرئيسي جعل منها واحدة من أكثر أجزاء اليمن أمنا.

قال فهد سليم، وهو واحد من ثلاثة ممثلين للجزيرة في مؤتمر الحوار الوطني، لقد انتظرت سقطرى طويلا حتى تعلن المحافظة الثانية والعشرون لليمن. فقد كانت سقطرى جزءا من محافظة عدن منذ بداية الوحدة وحتى العام 2004 وذلك لمدة 14 سنة، ثم قامت الحكومة المركزية بضمها إلى محافظة حضرموت نظرا لقربها، وللحد من النفقات والصعوبات التي تواجه سكان الجزيرة الذين هم في أمس الحاجة للحصول على الخدمات العامة غير المتوافرة في سقطرى.

استضاف المؤتمر الوطني للحوار على مدى الشهور القليلة الماضية مناقشات حادة حول شكل الدولة في المستقبل. لم يُتخذ قرار حتى الآن بشأن عدد الأقاليم في ما يرجح أنه سيكون نظاما فيدراليا جديدا في اليمن. وقال سليم على الرغم من أنه ليس من الواضح كيف سيتأثر قرار المؤتمر الوطني للحوار بإعلان الرئيس هادي بشأن سقطرى، فإن سقطرى كمحافظة مستقلة بذاتها، ستكون جزءا من الإقليم الجنوبي في حال أصبحت اليمن دولة فيدرالية.

في مناخ يمن ما بعد الثورة، فإن موضوع محافظة سقطرى المعلن عنه مؤخرا يمثل موضوعا إضافيا للمواضعي النزاع الدائر بين بعض رموز النظام القديم والإدارة الجديدة. قال فضل الرباعي، المحلل السياسي ومدير مركز المدار للدراسات، إن قرار استحداث محافظة مستقلة لسقطرى، في هذه المرحلة، يعتبر خطوة حاسمة نحو تعزيز الفيدرالية في اليمن. ووفقا لفضل فإن محافظة سقطرى الجديدة ستكون جزءا من الاقليم الجنوبي، الذي يضم أيضا لحج وأبين وعدن. وقال الرباعي إن إضافة محافظة سقطرى المستقلة إلى الاقليم الجنوبي سوف يقوي هذا الاقليم، وبالتالي يساهم في توازن القوي بينه وبين الاقاليم الفيدرالية الأخرى.

وبعيدا عن السياسة، قالت فاطمة الحريبي، المدير التنفيذي لمجلس الترويج السياحي اليمني، أن الأمر المهم بالنسبة للسقطريين هو أن حياتهم ستتأثر إيجابا. وذكرت الحريبي "سوف يستفيد السقطريون اجتماعيا وسياسيا وماليا من محافظة مستقلة بذاتها". وأضافت قائلة "هذا وقت مناسب لحدوث هذا الأمر لأن هناك الكثير من السقطريين المؤهلين والمتعلمين الذين يستطيعون إدارة وحكم أراضيهم"

وقال خالد با حاج، أحد سكان سقطري الأصليين، أنه لم يعد الآن بحاجة إلى السفر إلى حضرموت، من أجل انجاز المعاملات الورقية البيروقراطية. وقال "الآن وقد أصبحت سقطرى محافظة قائمة بذاتها، فإن جميع الخدمات ستكون متاحة هنا".

اصدار قرار بإنشاء المحافظة الثانية والعشرين في اليمن

18 ديسمبر 2013 – وكالة سبأ للأنباء

صنعاء، 18 ديسمبر (سبأ) – صدر القرار رقم 31 للعام 2013 يوم الأربعاء بإنشاء المحافظة رقم 22 أرخبيل سقطرى وعاصمتها مدينة حديبو. تنقسم المحافظة إداريا إلى مديريتين: 1- حديبو و 2- قلنسيه وعبد الكوري. وتنص المادة (2) إلى أن المحافظة تتكون من جزر وصخور. الجزر هي سقطرى ودرسه وعبد الكوري وصيال عبد الكوري وسمحه وصيال سقطرى. الصخور هي صيرة وردد وعدلة وكرشح وصيهر وذاعن ذتل وجالص.

http://www.sabanews.net/en/news335234.htm

صورة الغلاف: غابة شجرة دم الأخوين
صورة: هانا هابروفا

اخبار

المؤتمر والاجتماع العام السنوى العام الثالث عشر لجمعية أصدقاء سقطرى

سبتمبر، روما 20-19

سيعقد المؤتمر والاجتماع العام السنوي الثالث عشر لجمعية أصدقاء سقطرى بالحديقة النباتية في روما من يوم الجمعة 19 إلى الأحد 20 سبتمبر 2014. والدعوة مقدمة لجميع أعضاء جمعية أصدقاء سقطرى ولجميع المهتمين بالتنوع الحيوي للأرخبيل والحفاظ عليه وتنميته وثقافته. يتيح اجتماع الجمعية العامة لجمعية أصدقاء سقطري ومؤتمرها تقليديا منبرا للباحثين وممارسي الحفاظ والتنمية وغيرهم من الأشخاص المهتمين وذلك لعرض أعمالهم ولتبادل الأفكار بشأن سقطرى في بيئة ودية ومحفّزة. ومؤتمر هذا العام، الذي يستضيفه قسم علوم الأحياء البيئية – جامعة سابينزا روما، يسعى إلى تقديم مجموعة من الموضوعات في العديد من التخصصات التي تتعلق بالتنوع الحيوي في سقطرى وثقافتها في الماضي والحاضر والمستقبل.

ومكان عقد الاجتماع هو الحديقة النباتية في روما التي تحتل مساحة تبلغ 11 هكتار في المركز التاريخي لروما (لارجو كريستينا دي سويزيا 10). وتقع في حديقة قصر ارستقراطي من القرن السادس عشر مما يجعلها نموذجا فريدا للحديقة التاريخية ذات التراث الفني المهم مع مجموعات متعددة من أنواع النباتات القيّمة.

تتكون اللجنة العلمية المنظمة للمؤتمر من: فابيو أتوري جامعة سابينتزا روما – إيطاليا؛ وأندريا بيلوسكيو - جامعة سابينتزا روما؛ وكاي فان دام – جامعة بريمنجهام – المملكة المتحدة؛ وماورو فاسولا – جامعة بافيا – إيطاليا؛ واوفا زاجونز – معهد سينكينبيرج للبحوث ومتحف التاريخ الطبيعي فرانكفورت – ألمانيا؛ وجوليان جانسون فان رينسبيرج – جامعة إكستر – المملكة المتحدة.

إذا كنت تود المشاركة في الاجتماع السنوي الثالث عشر للجمعية العامة لأصدقاء سقطرى، يرجى التسجيل على موقع الانترنت: http://www.fos2014rome.it/?page_id=116. الموعد النهائي للتسجيل وتقديم ملخصات الأوراق العلمية هو 15 يوليو 2014. ستنشر جميع الملخصات التي سوف يتم قبولها في هذا الموقع بدءا من أغسطس 2014. للمزيد من المعلومات أو المساعدة بشأن عملية التسجيل يرجى الاتصال بـ: info@fos2014rome.it أو luca.malatesta@unicam.it

تبلغ رسوم التسجيل 60 يورو لكل مشارك ويغطي ذلك وجبات الغداء واستراحات القهوة ومطوية ورشة العمل والبرنامج ووجبة عشاء المؤتمر، التي ستقدم في الحديقة النباتية في يوم السبت العشرون من سبتمبر. حفل العشاء التعارفي في التاسع عشر من سبتمبر سيقام في المكان الذي سوف يحديده المشاركون.

المزيد من المعلومات والنشرات واستمارات التقديم ستكون متاحة على نفس الموقع. إذا كنت تحتاج إلى رسالة دعوة رسمية لحضور المؤتمر،يرجى الاتصال برئيس اللجنة المنظمة، بروفيسور فابيو أتوري، قسم علوم الأحياء البيئية - جامعة سابينتزا روما، على البريد الإلكتروني: fabio.attorre@uniroma1.it.

اخبار

مشروع سقطري جديد في مركز نباتات الشرق الأوسط، الحديقة النباتية الملكية بادنبرا

آلان فورست

الحديقة النباتية الملكية بادنبرا، والتي تأسست في العام 1670 مما يجعلها واحدة من أقدم الحدائق النباتية في العالم، هي مركز مشهود له عالميا بالتميّز في بحوث التنوع الحيوي النباتي والحفاظ عليه. وهي معروفة عالميا بأنها واحدة من أفضل أربع حدائق نباتية في العالم. فهي أولا وقبل كل شيء مؤسسة علمية، موجهة نحو استكشاف ووصف النباتات وتطورها والحفاظ عليها. يرتكز هذا البحث على مجموعات من النباتات المهمة عالميا الحية والمحفوظة إلى جانب مكتبة ومرافق بحثية ذات مستوى عالمي.

وكجزء مكمل للحديقة النباتية الملكية بادنبرا، أُسس مركز نباتات الشرق الأوسط للاستفادة من أكثر من 150 عام من الخبرة المؤسسية في الشرق الأوسط وجنوب غرب آسيا. وهو يعتبر واحد من أهم مراكز درسة نباتات الشرق الأوسط في العالم. يعمل مركز نباتات الشرق الأوسط قريبا من المؤسسات الحكومية والمعاهد الأكاديمية وغيرها من الشركاء المحليين في جميع أنحاء الإقليم. وهو يشارك بنشاط في بحوث النباتات والحفاظ عليها وبناء القدرات لمواجهة التحديات البيئية المعاصرة بما في ذلك الحفاظ على التنوع الحيوي والتنمية المستدامة. يتمتع العاملين بمركز نباتات الشرق الأوسط بثروة ذاخرة من المعرفة النباتية والبستانية، التي تطورت من خلال المشاركة في العديد من المشاريع البحثية والاستشارات.

ظلت سقطرى لفترة طولية محط أنظار مركز نباتات الشرق الأوسط. جُمعت نتائج أول بعثة رئيسية لسقطرى في مجال علم النباتات في إصدار بلفور "علم نباتات سقطرى" في العام 1888، الذي كان يشغل في ذلك الوقت الكرسي الملكي الحارس في الحديقة النباتية الملكية بادنبرا. تدل كل من المجموعات التاريخية والمجوعات الأكثر حداثة، والتي قام غالبا بجمعها توني ميلر، على أن الحديقة النباتية الملكية بادنبرا تحتفظ الآن بأفضل المجموعات النباتية السقطرية على مستوى العالم. لعبت الحديقة النباتية الملكية بادنبرا دورا بارزا في مجال الدراسات الاستقصائية والحفاظ وتنمية القدرات في جزيرة سقطرى منذ العام 1985. ويستمر هذا الاهتمام البحثي حتى اليوم مع مشروع "الحفاظ على نباتات سقطرى: دمج التطور في الحفاظ" بتمويل من صندوق ليفرهيوم.

سوف يستفيد هذا المشروع من طرق دراسة الجزيئات والإحصاء المعاصرة من أجل (أ) فهم كيف ومتى تطورت أنواع النباتات المستوطنة في سقطرى، و (ب) دمج بيانات التطور وتوزيع الأنواع والأنماط الوظيفية واستخدام المجموعات العرقية للنباتات في شبكة شاملة من المناطق المحمية. وسيضمن كذلك جمع وتنسيق بيانات توزيع الأنواع النباتية بمستوى عالي من المهنية وأن تصبح هذه البيانات متاحة للباحثين في جميع أنحاء العالم.

www.cmep.org.uk

ريتشارد بورتر – عضو شرف

ريتشارد بورتر، عضو مؤسس لجمعية أصدقاء سقطرى، ويساهم باستمرار في هذه المجلة، منح لقب "عضو شرف" في جمعية الطيور العالمية وذلك في مؤتمر (الكونغرس) الجمعية الذي عقد في أوتاوا في يونيو 2013. ويعقد هذا المؤتمر كل أربع سنوات، وهو أكبر تجمع لمتطوعي الحفاظ على الحياة البرية في العالم، ويضم أكثر من 600 مندوب من نحو 120 بلدا.

وقد قدمت الإهداء صاحبة السمو الأميرة اليابانية تاكامادو (الرئيس الفخري لجمعية حياة الطيور) – وهو عبارة عن صقر سقطري على لوحة معدنية - وجاء هذا التكريم لمساهماته في الحفاظ على الحياة البرية في الشرق الأوسط، وخاصة في العراق والأردن واليمن ولا سيما سقطرى.

لمعيشة في سقطرى

في لقاء مع باحثة أسكتلندية متخصصة باللهجة السقطريةموريس: اللغة السقطرية احدى اللغات الساميه تتحدث بها أقليات سكانية في جنوب وشرق اليمن2/7/2014 المكلا اليوم /حاورها:زياد عبدالحبيب-ترجمة:مازن عبدالحبيب

اللغة السقطرية مهددة بالانقراض نهاية القرن الحالي مالم يواصل السكان التحدث بها الى اطفالهم:

اشتهرت جزيرة سقطرى بشجرة دم الأخوين المستوطنة على أرضها، وبأنها موقع لأكبر التنوعات الحيوية في المنطقة، لاحتوائها على أنواع كثيرة وفريدة من الكائنات الحية النادرة المستوطنة فيها، حتى أن هناك من سماها بـ "جالاباجوس المحيط الهندي" وذلك لكمية الكائنات النادرة فيها قياسا بجزر أرخبيل الجالاباجوس في الإكوادور. ولا تزال الأبحاث العلمية تكشف المزيد من الأنواع إنها سقطرى التي تم إدراجها على قائمة التراث العالمي الطبيعي من قبل اليونسكو في 2008 نظرا لتنوعها الحيوي الفريد، والأهمية البيئية العالمية للجزيرة، ونظرا للتنوع المناخي في مكان واحد.

للتعرف على سقطرى وتنوعها الحيوي وتراثها ومستقبلها، أجرينا هذا الحوار مع الدكتورة/ ميراندا موريس، وهي باحثة اسكتلندية تعمل في جامعة سانت أندروز بالمملكة المتحدة، حاصلة على الليسانس في العربية ودكتوراه في اللغات العربية الجنوبية الحديثة من جامعة لندن. زارت الدكتورة موريس سقطرى لأول مرة في نهايات الثمانيات. ومنذ ذلك الحين وهي تهتم بأرخبيل سقطرى وبالتنمية المستدامة فيها، كما أنها مهتمة بدراسة اللغة السقطرية، وبالتراث السقطرى بشكل عام. وعملت كمستشارة للعديد من المنظمات والمشاريع الدولية في سقطرى في مجال التنمية المستدامة واستخدام الأراضي. وللدكتورة موريس العديد من الكتب: كتاب عن النباتات والطيور في سقطرى، وآخر عن ادارة الأراضي في الأرخبيل، وكتاب عن الفنون والأدب الشفهي في سقطرى، فإلى نص الحوار:

متى زرتِ سقطرى لأول مرة؟

زرت سقطرى للمرة الأولى عام 1989 مع الصندوق العالمي للطبيعة.

حتى سنوات قريبة، لم يكن الكثير من الناس يعرف أي شيء عن سقطرى سواء خارج البلاد أو داخلها حتى أنه عُرفت بالجزيرة المفقودة. ما الذي أدى إلى كسر هذه العزلة؟

حتى وقت قريب كانت الجزيرة تفتقر إلى وجود مرافق للنقل الجوي أو البحري، ولم تكن هناك وسائل اتصال مع بقية العالم. وأكثر من ذلك فالجزيرة كانت معزولة بالرياح الموسمية التي تستمر لأربعة أشهر في الصيف، والعواصف في الشتاء. لكن سكان الجزيرة الذين عاشوا في الداخل، وليس الشريط الساحلي الشمالي – وأيضا الحيوانات والنباتات تأثروا بصورة بسيطة بالعالم الخارجي. ونتيجة لإنشاء مطار وخدمات جوية منتظمة، واتصالات بحرية متطورة، وقبل كل شيء نتيجة وصول تقنية الهاتف المحمول، فالجزيرة انضمت إلى العالم الحديث. لكن تصنيف الجزيرة كأحد مواقع التراث العالمي، وتزايد شهرة الجزيرة كوجهة سياحية – فضلا عن كونها مكانا للعجائب الطبيعية والشأن أو البحث العلمي – يعني أن الكثير من الناس حول العالم يعرفون عن الجزيرة.

يعتبر أرخبيل سقطرى أحد أفقر المناطق في البلاد، ويفتقر السكان إلى التنمية والبنية التحتية. كيف يمكن تطوير البنية التحتية وتحقيق تنمية مستدامة؟

التنمية المستدامة هي التنمية التي تلبي حاجات الحاضر دون المساس بقدرة أجيال المستقبل على تلبية احتياجاتهم الخاصة. طرأ في الواقع الكثير من التطور على حياة السقطريين منذ السبعينات: في مجال الأمن، ومجال الاسكان، وتوفير المياه، والحصول على التعليم، والرعاية الصحية، وفرص التدريب، ومواصلة التعليم، والعمل وسبل العيش البديلة، والاتصالات، حيث أصبح غالبية سكان الجزيرة بدلا من السفر على الأقدام وتبادل المعلومات شفهيا، يسافرون بالآلات، وأصبحوا يتبادلون المعلومات عبر الهاتف الخلوي، أو يتم جمعها من خلال الراديو، والتلفزيون، والصحف. ومع ذلك، فالسقطريين لا يزالون بحاجة شديدة إلى تنمية مدروسة ودقيقة لتطوير مستوى معيشتهم. فالرعاية الصحية والتعليم ذو النوعية الجيدة – بما في ذلك تعليم العلوم والحصول على مكتبة جيدة – يعتبران أولويات. ومن المأمول بعد أن تم إعلان سقطرى كمحافظة أن يشارك الكثير من سكانها في ادارة جزيرتهم، وأن يتمكنوا من تحديد الأولويات من تعليم مناسب وتدريب، فضلا عن الرعاية الصحية، وادارة بيئتهم البحرية والبرية. فهناك الكثير من الأمثلة حول العالم حيث أدت التنمية السريعة وغير المناسبة في جزر مثيلة إلى تأثيرات كارثية على حياة الناس الذين يعيشون عليها، وهذا يمكن أن يكون بمثابة الدروس للادارة الجديدة لسقطرى.

تعتبرين أحد مؤسسي جمعية أصدقاء سقطرى (Friends of Socotra)، عرفينا على هذه الجمعية؟

تأسست جمعية أصدقاء سقطرى عام 2001، لتشجع على الاستعمال المستدام للبيئة الطبيعية في مجموعة جزر سقطرى، ورفع درجة الوعي بالتنوع البيولوجي للأرخبيل، ولغة وثقافة سكانها الفريدة، والمساعدة على تحسين جودة الحياة للمجتمعات التي تعيش في الجزيرة، ودعم التقاليد أو الممارسة التقليدية لادارة الأراضي. وينتسب إلى الجمعية حوالي 200 عضو من سقطرى وعمان والخليج والأردن والإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة والمملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي. وتصدر الجمعية نشرة "طيف" الدورية باللغتين الإنجليزية والعربية، والتي تشمل تحديثات لمشروع البحث الذي نحن بصدد القيام به حاليا. ويتم ارسال 500 نسخة من الطبعة العربية إلى الجزيرة، فأصدقاء سقطرى هي مؤسسة خيرية صغيرة يتم تمويلها من قبل أعضائها، وتساعد هذه الأموال بعض المشاريع المحلية الصغيرة. وتمكن جمعية أصدقاء سقطرى المهتمين من التواصل مع المختصين في مجالات مختلفة.

هل توجد أي جهود دولية أخرى لحماية الجزيرة؟

هناك الكثير من الهيئات الدولية التي تهتم بمحاولة مساعدة سكان الجزيرة والحكومة اليمنية على المحافظة على هذا الأرخبيل الفريد، ورفع مستوى معيشة السكان.

تتمتع سقطرى بموروث ثقافي كبير ومميز لا سيما لغة السكان التي تجيدين التحدث بها. حدثينا عن تجربتك مع اللغة السقطرية؟

اللغة السقطرية وشعرها وفنها الغنائي يجسد الخبرات والهوية الثقافية الفريدة للاجيال التي عاشت على الجزيرة. وينبغي أن نتذكر أن التنوع الثقافي يعتبر ضروري للبشر مثلما التنوع البيولوجي ضروري بالنسبة للطبيعة، فهو بنفس أهمية النباتات والحيوانات. واللغة تصف الجزيرة بالتفصيل في دقيقة قبل أن تحصل التغيرات الراهنة، وتوضح أساليب تعامل سكان الجزيرة مع النظم البيئية التي ساعدتهم على ادارة جزيرتهم بمثل هذه المهارات، والحفاظ عليها فيما مضى بما يجعل من البقاء ممكنا.

إلى أي عائلة تنتمي اللغة السقطرية؟

اللغة السقطرية هي واحدة من مجموعة مكونة من ستة لغات تُدعى اللغات العربية الجنوبية الحديثة (MSAL). واللغات الخمس الأخرى هي: المهرية والبطحرية والهيبوتية والحرسوسية والشحرية. وهي لغات سامية تتحدث بها أقليات من السكان في جنوب وشرق اليمن، وغرب عُمان، والأطراف الجنوبية من المملكة العربية السعودية. وهذه اللغات تنتمي إلى فرع اللغات السامية الجنوبية في عائلة اللغات السامية، والتي تضم أيضا السامية الأثيوبية، والعربية الجنوبية القديمة. وهذه اللغات تختلف عن فرع اللغات السامية الوسطى التي تضم اللغة العربية والآرامية والعبرية، وهي لغات معروفة على نطاق واسع.

هل لديك أي مخاوف بشأن اللغة السقطرية، وخطر تعرضها للانقراض؟

إذا لم تطور اللغة نظام كتابة، فهي بلا شك ستكون مهددة بالانقراض، مثلما حدث للكثير من لغات العالم الشفهية فهناك حوالي 7800 لغة غير مفهومة بشكل متبادل يتم التحدث بها حول العالم اليوم، ويُتوقع أن يختفي نصفها في نهاية هذا القرن، واللغة السقطرية ستكون من بين هذه اللغات ما لم يواصل سكان الجزيرة التحدث بها إلى أطفالهم، ويتم الاصطلاح والاتفاق على نظام لكتابة لغتهم، واستخدامه.

هل يمكن أن تصبح اللغة السقطرية لغة مكتوبة؟

في الواقع هذا ممكن. فأنا شاركت في مشروع ممول من قبل جمعية ليفرهولم ترست بعنوان "التوثيق والتحليل العرقي واللغوي للغات العربية الجنوبية الحديثة". هذا المشروع تناول ابتكار كتابة معدلة من الأبجدية العربية بمشاركة زملاء من المجتمعات الناطقة. وأضفنا خمس رموز جديدة فقط لمعظم اللغات، وثمانية رموز إضافية بالنسبة لإحدى هذه اللغات، وهي (الشحرية). في نهاية السنة الأولى من المشروع، تم اختبار هذه الكتابة على مجموعة متنوعة من الناطقين، وتم استعمالها من قبل لتدوين بعض النصوص الشفهية التي قمنا بتسجيلها حتى الآن. وسيتم عرض اسطوانة بمثابة عينة في موقعنا:
(http://www.leeds.ac.uk/arts/info/125219/modern_south_arabian_languages/)
وأيضا في مواقع مجتمعات اللغات الإلكترونية.

أخيرا، كيف تنظر الدكتورة ميراندا موريس إلى مستقبل سقطرى؟

سقطرى تعد من مواقع التراث العالمي، وطالما نجحت في الحفاظ على هذا اللقب (الذي يمكن أن يتم سحبه)، ستستمر لتكون ذات أهمية عالمية. ومن الضروري أن يتم تنظيم واستخدام المعارف والخبرات والنظم والتقاليد المحلية للادارة المستدامة لتوجيه التنمية، فهي المسؤولة إلى حد كبير عن حماية الجزيرة حتى الوقت الراهن. سقطرى اليوم أصبحت محافظة في حد ذاتها، ولذلك فلديها الآن الفرصة لصناعة الكثير من القرارات بنفسها بشأن ادارتها، ويمكنها أن تضع لوائح خاصة بها لادارة بيئتها. وادارة أولئك الذين يأتون لزيارتها، كسائحين أو تجار أو لإجراء البحوث. المحافظة الجديدة يمكن أيضا أن تعمل أجل تفعيل التعليم، وتعليم الجيل الشاب بعض الدروس المستفادة من الأجيال السابقة، لا سيما على صعيد تشجيع استعمال اللغة السقطرية إلى جانب العربية. وينبغي أن تكون هناك دقة أكثر في تخطيط البنية التحتية اللازمة، وادارة استخدام المياه، وتطوير استراتيجية للسيطرة على الكثير من النزاعات على الأراضي والمياه، وتطوير سوق للمنتجات السقطرية وادارة التنمية بحيث تعود بالفائدة على جميع سكان الجزيرة. فأعظم ثروة واعدة في الجزيرة هي الناس، فهي السقطريين الذين قاموا بادارة جزيرتهم في الماضي بكل مهارة، والسقطريين وحدهم هم الضمان لبقائها في المستقبل. ومع ذلك، فهناك بعض المسائل التي سيجد السقطريون أنفسهم صعوبة في ادارتها بطريقتهم الخاصة، مثل تغيّر المناخ، واسعار المواد الغذائية، وعدم جاذبية الأسلوب الريفي في العيش بالنسب للجيل الجديد، وعدم الاستقرار السياسي في الوقت الراهن، فمن الواضح انعدام الادارة السياسية أو القدرة على معالجة الكثير من المشاكل التي يواجهها سكان الجزيرة.

تربية الماشية والتكيّف مع التغيُّر: بعض الأفكار من سكان الجزيرة الأكبر سنا

ميرندا موريس، جامعة سانت أندروز

هذه المقالة عبارة عن مستخلص للمقالة الكاملة المتوافرة على موقع جمعية أصدقاء سقطرى: www.friendsofsoqotra.org

لا ثابت إلا التغيُّر: فليس هناك مجتمع ثابت حقيقةً، ولكن، حدوث عدد كبير من التغيرات خلال مدة زمنية قصيرة يبدو مربكا ومحيرا، وخاصة في مجال ثابت إلى حد ما، مثل مجال تربية الماشية. أدرك تماما أن هناك تغيّرات كبيرة حدثت في مجالات أخرى من النشاط على الجزيرة، على سبيل المثال صيد الأسماك والتجارة، وأنا أعلم أن الكثير من الرعاة يعملون موسميا في صيد الأسماك والتجارة، ولكني أنوي هنا التركيز على التغيّر الذي أثر في تربية الماشية بالذات.

إراحة المراعي:
في الماضي كان قرار الانتجاع (الترحال) قرارا مشتركا يُتخذ في اجتماع القبيلة أو العشيرة. وعلى الجميع المغادرة معا والعودة معا. وغالبا ما تكون مناطق المرتفعات وعرة، وكانت النساء هن الاتي يتحملن العبء الأكبر في مثل هذه التحركات، ويحملن في الغالب كل الأطعمة والماء على ظهورهن.

والآن يميل الناس إلى البقاء ساكنين دون حراك في مراعي المنخفضات و يتم ترحيل الماشية فقط. وعادة يكفي شخص واحد إلى الانتقال بالماشية إلى مراعي المرتفعات – الحيوانات الأكبر سنا تعرف الطريق بنفسها - وبعد ذلك يذهب الناس إلى المرتفعات على فترات لتفقد حالة حيواناتهم، ويرجعون بالحيوانات المرضعة والحوامل للإعتناء بها في التجمعات السكنية في الأسفل. السبب الرئيسي للبقاء دون حركة هو عزوف النساء المتزايد عن الإنتقال. وهن أقل استعداد من جداتهن في تحمل الصعاب التي ينطوي عليها مثل هذا الإنتقال؛ وكذلك الآن لديهن عدد أكبر من الأطفال وأصبحن متعودات على الحياة السهلة حيث أصبحت المياه والغذاء ووسائل النقل في متناول أيديهن.

قد يعتقد أن هذا التغيير ربما أدى إلى نتيجة طيبة وذلك بترك مراعي المرتفعات المستغلة بصورة أقل في حالة ممتازة، ولكن للأسف في الكثير من أجزاء الجزيرة ليست الحالة كذلك. وبدلا عن ذلك أصبحت هذه المراعي تستغل معظم أيام السنة وليس فقط موسميا، حيث ترعى فيها الماشية التي أطلق سراحها وتركت لترعى دون ضابط.

ومع ذلك، يشعر البعض إنه إذا كان هناك طرق جيدة للسيارات تصل إلى الهضاب المرتفعة وتوفير أفضل للمياه، فأنهم سوف ينتجعون (يرحلون) أكثر – فتغيير الجو والبيئة أمر مرغوب فيه دائما.

دورة الرعي:
في الأزمنة السابقة كان خطر سرقة الماشية خطر حقيقي للغاية، وخلال موسم الجفاف الطويل والشديد كان لابد من إغلاق الحظائر على الماشية ليلا ورعيها عن كثب أثناء النهار.

قواعد لفرض الإنتجاع ودورة المراعي والاستخدام الأمثل لإمدادات المياه هي سمة من السمات المميزة للمجتمعات الرعوية، وفي الماضي كانت المؤسسات التقليدية تردع المجرمين بفعالية لإجبارهم على عدم تكرار جرائمهم. وعلى كلٍ، فقد كُسرت هذه الأنظمة التقليدية في مناطق عديدة من العالم. ربما يعود ذلك إلى أن فرض العقوبات يستند إلى الاعتماد الداخلي والمتبادل بين الرعاة، بحيث لا يتجرأ شخص على المضي قدما ضد الرأي العام ويخاطر بأن يكون منبوذا. تم تدمير هذا الاعتماد-الداخلي بالتغيّرات التي طرأت على التكنولوجيا أو على العلاقات الاقتصادية والسياسية بين عالمي الرعاة وما يحيط بهم من غير-الرعاة. وقد مكّن هذا الرعاة الأفراد من الاستفادة من الدعم الذين يحصلون عليه من غير-الرعاة وذلك عندما يدخلون في نزاعات مع جيرانهم من الرعاة. في بعض الأحيان، حدث إنهيار لفعالية نظام الحكم التقليدي بسبب أن الحكومة - عن غير قصد أو جهلا منها بفائدتها – استبدلت المؤسسات التقليدية بالمحاكم القانونية الحديثة.

الكثير من هذا ينطبق على سقطرى. إحدي تلك العواقب أنه في الكثير من المناطق لا يتم رعي الماشية بصورة منتظمة، ما لم يجبر نقص المراعي في قرى بعض الرعاة، على أن تطلب الإذن من الأسر الأخرى التي تربي الماشية في مكان آخر لنقل حيواناتهم لتنضم إليها – أي إلى الانتجاع.

إدارة الثروة الحيوانية: إدارة التربية (التوالد)
دفعت الضرورة مربّي الماشية في سقطرى إلى وضع استراتيجيات للتعامل مع ظاهرة التزايد السريع في أعداد الحيوانات وذلك في السنوات الجيدة والتي عادة ما تعقبها سنوات عجاف تنخفض فيها أعداد الحيوانات إنخفاضا حادا. ولا شك أن توافر الأعلاف التكميلية البديلة (المستوردة) للماشية له تأثير في أعداد الحيوانات. ومع ذلك، فإن خبراء الماشية الأكبر سنا يعزّون الإرتفاع في أعداد الماشية – وفي غياب الرعاية الماهرة التي كانت تجدها الماشية في الماضي، والزيادة في أعداد الحيوانات ذات المستوى دون المطلوب - إلى التربية غير المنضبطة. كان من المعتاد أن تجد ذكرا واحدا للتلقيح في كل قطيع أو مجموعة من الحيوانات. وهذا الذكر يرعى مع الإناث ولكن يسمح له فقط بالتزاوج معها في أوقات محددة من السنة. واليوم هناك أعداد كبيرة من ذكور التلقيح تسرح وتمرح وتتزاوج مع الإناث كلما وحيثما أمكن لها ذلك.

لمعيشة في سقطرى

الغرض من تربية الثروة الحيوانية
كان زيت-الزبدة أو السمن هو المنتج التجاري الرئيسي الذي يمكن للرعاة السقطريين إنتاجه وبيعه أو المقايضة به للحصول على السلع الضرورية (مثل القماش والمعادن والحبوب) التي ليس في استطاعتهم إنتاجها بأنفسهم. ونتيجة لذلك ركزت إدارة الثروة الحيوانية على تعظيم إنتاج الحليب. كان يتم إدارة الحيوانات الحلوبة ذات القيمة العالية بحيث تلد في فصل الشتاء، وهو الوقت الذي تُصنع فيه معظم الزبدة. ومن ثم تصفى هذه الزبدة بعناية وتخزن لحين وصول السفن التجارية. والآن تحظى الحيوانات الحلوبة بعناية أقل حيث أصبح للزبدة قيمة أقل وللحوم قيمة أكثر، وتربي الذكور مثل الإناث تماما لتصل إلى مرحلة البلوغ، وفي الماضي كانت معظم ذكور الحيوانات تذبح قبل أن تصل إلى سن البلوغ.

تربية الثروة الحيوانية في المراعي فقط:
كل من يسأل، سوف يخبر بأن أعداد الحيوانات أرتفعت ارتفاعا حادا منذ أن توافرت الحبوب والدقيق - المدعومين – وذلك منذ منتصف السبعينات من القرن الماضي وما تلاها من سنوات. هاتان المادتان الغذائتان موجهتان بالطبع نحو الاستهلاك الآدمي، غير أن الرعاة كانوا سريعين في إدراك آثارهما الإيجابية على الثروة الحيوانية، حيث تجعل الحيوانات ذات القيمة العالية تتخطي موسم الجفاف بسلام. كذلك اكتشف خبراء تربية الماشية أن إناث الماشية يمكن أن تصبح جاهزة للتزواج حتى في غياب الأمطار والمراعي المطرية الجيدة وذلك بأن تتغذى على الحبوب.

مشاركة جميع أفراد الأسرة في تربية الثروة الحيوانية:
يُعزي خبراء الماشية كبار السن الحالة المتدنية للكثير من الحيوانات إلى عدم تلقيها الرعاية الملائمة، ويقولون ببساطة ليس عدد أفراد الأسرة القادرين على أو الراغبين في العناية بالماشية هو ما يجعلها في صحة جيدة ومنتجة. وحتى وإن كان هناك عدد من أفراد الأسرة الشباب في المنزل، أو هناك من تجبرهم الضرورة الاقتصادية للبقاء في المنزل والمساعدة في رعاية الحيوانات، فإنهم في الغالب يفعلون ذلك بلا مبالة، ونادرا ما يكون لديهم اهتمام في تعلم مهارات الكبار. ويزداد قلق كبار السن من الرجال والنساء الذين يتعنون بالماشية الآن حول من سيحل محلهم في المستقبل، وكيف سيتصرف الجيل القادم حين يفتقر إلى المعرفة والمهارة الضرورتين للقيام بذلك بنجاح.

المياه والثروة الحيوانية
بينما كانت حقوق المياه في الآبار التي يحفرها الإنسان ومستجمعات مياه الأمطار يتم إنفاذها بدقة وعملت على السيطرة على استنزاف المياه، فإن مصادر المياه التي يمولها القطاع العام تكون مفتوحة للجميع، مما أدي إلى الإخلال بالتوازن بين استخدام المياه والمراعي والذي ظل قائما لزمن طويل. إن الزيادة في عدد مستجمعات المياه الصغيرة التي يملكها الأفراد والتي تسمى *كريف* (في مقابل مستجمعات مياه الأمطار التي كانت في الماضي تملكها الجماعة والتي تسمى *ليم*) أصبحت مذهلة.

وعموما، الحصول على المياه، بخلاف الحصول على المراعي، أصبح اليوم المطلب الرئيس لأسر مربّي الحيوانات. نتيجة أخرى لكون المياه أصبحت متاحة بصورة أكبر هو أنه أصبح من الممكن الاحتفاظ بعدد أكبر من الحيوانات في المنازل، وخاصة الماعز المنزلية. وأعداد الماعز هذه تضاعفت بكثرة خلال السنوات القليلة الماضية: 2 – 3 من الماعز الحلوبة التي كان يحتفظ بها للاحتياجات المنزلية الآنية أصبحت اليوم قطيعا منزليا يصل إلى 40 من الماعز التي ترعى داخل التجمعات السكانية وتتغذى على النفايات المنزلية.

إدارة الغطاء النباتي في المراعي
لقد تم ملاحظة التغيرات التي طرأت على الغطاء النباتي في جميع أنحاء الجزيرة؛ رعاة الماشية مدركون تماما للانخفاض المتواصل في المساحات التي كانت تغطيها الأعلاف والأعشاب الغنية بالعناصر الغذائية، ومدركين كذلك للزيادة التي طرأت على مساحة الحشائش الضارة والأنواع التي لا يمكن أكلها. مثل هذه التغيرات تبدو واضحة بصورة ملحوظة في المناطق التي كانت في السابق تستغل موسميا ولكنها حاليا أصبحت مأهولة طوال العام.

تتناقص مساحة المراعي بصورة متزايدة في جميع أنحاء سقطرى: بناء المزيد من الطرق المعبدة أو المسفلتة أدى إلى زيادة كبيرة في عدد الممرات الجديدة التي فتحت للوصول لهذه الطرق؛ والأسر التي انتقلت لتصبح قريبة من مصادر المياه والطرق قامت ببناء مساكن جديدة لها ولحيواناتها. وفي الواقع أي محاولة لتقدير عدد سكان سقطرى عن طريق إحصاء عدد المباني فقط، سوف يعطي فكرة مضخمة وغير دقيقة عن عدد سكان الجزيرة، ذلك أنه في حين يجرى باستمرار بناء منازل جديدة وحظائر وزرائب، فإنه نادرا ما يتم تفكيك المباني القديمة وغير المستخدمة.

التغيرات الإيجابية: الأمن والسكن والمياه والنظام الغذائي والصحة والاتصالات والمدارس وفرص التدريب والتعليم العالي والتوظيف وسبل كسب العيش البديلة.

التغيرات التي ليس في استطاعة الرعاة "إدراتها": التغيّر المناخي، واسعار الغذاء العالمية، والطلب المتزايد على المياه العذبة، وفض النزاعات حول الأراضي، والعزوف عن تربية الحيوانات وطريقة الحياة الريفية، وضياع الثقافة التقليدية والخبرات واللغة السقطرية، ونوعية التعليم، والاضطرابات السياسية الحالية، والإرادة/ القدرة السياسية على معالجة المشاكل التي تواجه تربية الثروة الحيوانية في الجزيرة.

للمزيد من التفاصيل أوصي بالرجوع إلى: "التأثيرات البشرية الماضية والحالية على التنوع الحيوي في جزيرة سقطرى (اليمن): مقترحات للحفاظ في المستقبل" تأليف كاي فان دام وليزا مانفرد، مجلة *علم الحيوان في الشرق الأوسط Zoology in the Middle East*: ملحق 3، 2011: 31-88.

لمعيشة في سقطرى

	الطرق التقليدية	حاليا	بعض التبعات
إراحة المراعي	الانتجاع (الترحال) الموسمي	لقد انهار نظام الانتجاع الرأسي المعتاد الذي كان يتم للاستفادة من النباتات الخضراء قصيرة العمر التي تنمو عقب إنتهاء الأمطار الموسمية	الرعي الجائر في مناطق معينة (خاصة في مراعي المنخفضات)؛ لا تتم إراحة المراعي؛ ظهور تعرية التربة في مناطق معينة من سقطرى (مثل المنطقة "المحمية" في حومهل)
دورة الرعي	دورة رعي صارمة، مع أخذ الماشية لترعي في مناطق مختلفة من المراعي وذلك بطريقة منظمة؛ توضع الحيوانات في الزرائب ليلا في معظم أيام السنة	لم يعد يعمل بنظام دورة المراعي، نادرا ما يتم رعي الماشية تحت اشراف رعاة، معظم الحيوانات ترعي في أي مكان وفي كل مكان؛ زيادة الأمن تعني أن القليل من الحيوانات يجب أن توضع في الزرائب ليلا	زيادة الضغط على المراعي، بالليل والنهار
مراعي مختلفة لأنواع الماشية المختلفة	يتم تخصيص مناطق محددة لأنواع محددة من الماشية: يقتصر رعي الأغنام والأبقار والجمال على أنواع معينة من المراعي؛ الماعز لها مطلق الحرية في الذهاب إلى أي مكان؛ الماعز البرية والماعز الوحشية والحمير الوحشية تسرح وتمرح بحرية	جميع أنواع الماشية ترعي في كل مكان؛ أعداد الحيوانات الوحشية في ازدياد مطرد، خاصة الحمير	زيادة الضغط على المراعي من قبل جميع أنواع الماشية
إدارة التربية (التوالد)	يتم التحكم في تربية جميع أنواع الماشية لضمان ولادة الصغار في مواسم محددة؛ أعداد ذكور التلقيح تحدد بصرامة	لا يتم التحكم في التربية (التوالد) بصورة كبيرة؛ يوجد أعداد كبيرة من ذكور التلقيح في المراعي على مدار العام	ارتفاع في عدد رؤوس الماشية مع ما يترتب على ذلك من ضغط على المراعي والمياه؛ لا يمكن التنبوء بمواسم الوفرة بالنسبة للاسر التي تربي الماشية
الغرض من تربية الماشية	تربي الماشية من أجل الاعاشة والحليب؛ معظم الذكور تذبح بعد ولادتها بوقت قصير؛ هناك وفرة موسمية في الحليب واللحوم	تربي الماشية من أجل اللحوم وكذلك من أجل الحليب؛ الذكور الصغيرة تربي إلى أن تصل إلى مرحلة البلوغ	ارتفاع ملحوظ في أعداد رؤوس الماشية مع ما يتبع ذلك من ضغط على المراعي والمياه
تربية الماشية على المراعي فقط	تربى الماشية على الأعلاف الطبيعية فقط؛ في مواسم الجفاف تنفق أعداد كبيرة من الحيوانات بسبب الجوع حيث أن الغذاء التكميلي يقتصر على ما يمكن أن يوفره الغطاء النباتي الطبيعي	في مواسم الجفاف هناك اعتماد شبه كلي على الأعلاف المستوردة، التي يجب أن يدفع ثمنها نقدا	فقدان الاكتفاء الذاتي وافقار للأسر التي تربى الماشية
الضأن	الضأن لها قيمة بسبب لحومها وحليبها وصوفها؛ وفي الغالب تعتني بها النساء	النساء يحجمن بشكل متزايد عن القيام بالعمل الهائل الذي تتطلبه تربية الضأن؛ لم يعد للصوف والقماش المنسوج من الصوف أهمية اقتصادية؛ وبصفة عامة أصبح لدى النساء توقعات وأولويات مختلفة	انخفاض ملحوظ في أعداد الضأن؛ فقدان الدخل؛ المزيد من الاعتماد على الماعز؛ كميات أقل من اللحوم والحليب متوافرة للأسرة التي تربي الماشية
مشاركة أفراد الأسرة في تربية الماشية	يشارك جميع أفراد الأسرة في تربية الماشية	الأطفال في المدرسة، وأفراد الاسرة الآخرين بعيدين في أماكن العمل أو في المدن الساحلية بحثا عن عمل	المزيد من الضغط على عاتق العدد القليل المتبقي من أفراد الأسرة، وما يترتب على ذلك من عدم القدرة على رعاية الماشية بعناية كافية كما كان في السابق؛ يتحمل كبار السن من الرجال والنساء العبء الأكبر من العمل مع الماشية، وخبراتهم في إدارة المراعي والماشية لم تعد تنُقل إلى الجيل الأصغر سنا
المياه والماشية	تؤخذ الماشية لتشرب بالتناوب، عادة عبر مسافات لا يمكن تغطيتها في يوم واحد	إدخال مستجمعات المياه الخاصة والعامة وضخ المياه بالأنابيب من الينابيع البعيدة يعني أن المياه (وإن كان بكميات محدودة) أصبحت متوافرة في مناطق لم توجد فيها في الماضي؛ وعلى طول الساحل، أصاب الاهمال نظام الغسيل والشطف المعتاد من البحيرات والآن أصبح ذو فائدة لا تذكر لسقي الماشية	توفير المياه في الأراضي المستغلة في الرعي حاليا يحفز نمو قطعان الماشية، ولكن في نفس الوقت يشجع انماط الانتاج الأكثر استقرارا ويقلل من التنقل؛ تميل الماشية نحو البقاء في نفس الجزء من المرعي لفترات طويلة وغالبا ما يكون هناك رعي جائر بصورة حادة حول مراكز السقاية

لمعيشة في سقطرى

	الطرق التقليدية	حاليا	بعض التبعات
تسويق الماشية	كان السوق داخليا: تباع الماشية أو يتم مقليضتها من أجل ولائم الاحتفالات وحفلات الزفاف والحفلات الدينية وغيرها من المناسبات؛ يتم ذبح أعداد كبيرة من الماشية عند وفاة صاحبها	لقد نمت السوق الداخلية نموا ملحوظا مع تدفق اليمنيين من البر الرئيسي؛ توسعت حديبو وقلنسية توسعا كبيرا؛ والتجمعات السكنية الساحلية الصغيرة نمت لتصبح قرى وبلدات دائمة؛ فتحت المقاهي والمطاعم، وتم بناء الفنادق لتبية احتياجات الاعداد المتزايدة من السياح والزوار من المسؤولين	الأسر التي تربي الماشية التي تعيش بالقرب من البلدات الرئيسية ولها اتصالات جيدة يمكن أن تتوقع تسويق عدد لا بأس به من حيوناتها؛ وعلى الآخرين الموازنة بين تكاليف نقل حيواناتهم إلى السوق مقابل الاحتمال بتحقيق بيع مربح
إدارة الغطاء النباتي في المراعي	لقد اكتسب الرعاة معرفة واسعة حول الغطاء النباتي وكذلك مهارات كبيرة في إدارته؛ كانت المراعي تعطي فترات راحة موسميا؛ وكان يتم التحكم في قطع الأخشاب وجمع حطب الوقود واستغلال النباتات الغذائية	الضوابط التقليدية لا معنى لها إلى حد كبير؛ هناك فترات راحة قليلة تمنح للمراعي؛ هناك فرط استغلال للنباتات كأعلاف وأخشاب ووقود، وبصورة عامة حلت روح المنافسة مكان روح التعاون التي كانت سائدة بين الأسر الرعوية	الرعي الجائر، في الجبال أدى إلى زحف الأدغال؛ وتدهور الأراضي؛ ونقص في الأخشاب وحطب الوقود (لا يساعده عدم الامدادات المنتظمة بأنبيب الغاز)؛ زيادة في أنواع النباتات التي لا تستسيغها الماشية وانخفاض في العشب المفيد/ الأنواع الصالحة للرعي
استخدام النباتات	تقليديا تستخدم النباتات كغذاء (للبشر والماشية)؛ وللأغراض الطبية والبيطرية؛ ولمكافحة الآفات، كمبيدات حشرية؛ وكشراشف، وكوقود وخشب للبناء؛ وفي دباغة الجلود وإزالة الشعر من الجلود؛ وفي التنظيف، وكمستحضرات تجميل ومواد عطرية؛ وفي صناعة مجموعات متنوعة من الأدوات ومختلف أنواع الحبال.	معظم تلك الخبرات السابقة فقدت أو أصابها الاهمال؛ البدائل المستوردة تحل محل الأصناف المصنعة محليا	إفقار الأسر التي تربي الماشية حيث أصبحت تشتري ما كانت قادرة على انتاجه من دون مقابل أو كانت تحصل عليه عن طريق المقايضة
استغلال النباتات تجاريا	يمكن بيع الأخشاب أو المقياضة بها كحطب للوقود أو كخشب للبناء، وبعض الفاكهة واللشنيات لها قيمة تجارية، وكان يتم إدارة حصاد النباتات ذات القيمة التجارية لا سيما الصبر وأشجار البخور ودم الأخوين والسيطرة على ذلك. كان يقوم بعملية التسويق عدد قليل من تجار الجزيرة والتجار الذين يصلون إلى إليها.	هناك طلب متقطع وغير منتظم لمنتجات شجرة دم الاخوين وعصير الصبر، ولكن بصورة عامة انخفضت القيمة الاقتصادية للنباتات؛ وأصبح حصادها غير منضبط إلى حد كبير؛ بعض المنتجات النباتية تباع إلى السياح أو يتم تسويقها في المكلاء و صنعاء، ولا تزال بعض النباتات تحصد لفوائدها الطبية.	تحصد النباتات فقط عندما يكون هناك طلب عليها، أو للأغراض البحثية؛ الأسر التي تربي الماشية فقدت الدخل الاضافي.
زراعة النباتات	في المناطق التي كان فيها ما يكفي من المياه كان الرعاة يزرعون أشجار النخيل والدخن لاستخدامهما على المستوى الشخصي وللتجارة أو المقايضة؛ كان الري يتم يدويا وبمشقة	استبدل الدخن بالأرز المستورد وغيره من الحبوب؛ تضاعف عدد بساتين النخيل، ولكن في كثير من الأحيان دون وجود عمالة كافية من الأسرة أو المهارة اللازمة لجعلها منتجة؛ هناك انتشار كبيرة للمحاولات التي تنقصها الخبرة والمهارة لزراعة الفاكهة والخضروات؛ حفر غير منضبط للآبار وضخ للمياه في جميع أنحاء الجزيرة	فقدان المراعي من أجل بساتين النخيل، ولكن هناك ارتفاع طفيف في انتاج التمور نتيجة لذلك؛ زيادة الضغط على الموارد المائية المحدودة؛ الحدائق المنزلية (مع استثناءات قليلة يمكن ملاحظتها، مثل الطماطم في الاماكن قريب من حديبو) عموما غير منتجة، وهناك استخدام كبير للمبيدات الحشرية مع احتمال أن يصبح خطيرا.

لمعيشة في سقطرى

كتاب طبخ الخضروات

هانا هابروفا

في إطار المشروع التشيكي للمساعدة الإنمائية، تم إعداد كتاب مبسط للطبخ، يحتوي على 17 وصفة حول الاستفادة من الخضروات في المطبخ، جاء الكتاب باللغتين العربية والإنجليزية. ويمكن للمهتمين طلب نسخة من هذا الكتاب من أي عضو من أعضاء الفريق التشيكي أثناء إقامتهم في سقطرى خلال الفترة سبتمبر - نوفمبر 2014. فطائر الكوسة بالبطاطس كانت الوجبة المفضلة للمشاركين في ورش عمل الطبخ التي عقدت في خريف 2013. و نورد أدناه اثنين من الوصفات على سبيل المثال.

وصفة كعكة الشوفان - لنكا إهرنبرجروفا

Oat cakes by Lenka Ehrenbergerova

Ingredients:
1–2 zucchini or eggplant or pumpkin, 1 cup of flour (approximately – depending on the density of dough), 1 cup of oat flakes, 2–3 eggs, salt, oil, spices: e.g. curry, chili etc.

المحتويات:
كوسه أو باذنجان او القرع (الدبة)، كوب دقيق (ليصبح عجين كثيف)، كوب من رقائق الشوفان، بيض،ملح،زيت وبهارات

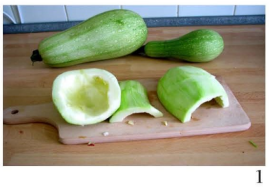
1

تقشر الكوسه في حالة الضرورة وتزال البذور (الشكل 1)

Peel the zucchini and if necessary, remove the seeds (1)

2

تمزق الكوسة أو تفتت إلى قطع صغيرة جداً (الشكل 2)

Shred the zucchini or cut to fine pieces (2)

3

يضاف كوب من رقائق الشوفان مع الملح إلى القدر المحتوي على الكوسه الممزقة ثم تحرك وتوضع لمدة ساعة (الشكل 3)

Add a cup of oat flakes and salt to the shredded zucchini (3), stir and leave for one hour to soak the oat flakes.

4

يضاف الدقيق والبيض إلى القدر (ليصبح العجين كثيفا)،تضاف البهارات ومن العجين تصنع شرائح للكيك تم تقلى بالزيت حتى تصبح بنية من كلا الجانبين (الشكل 4، 5)

Add flour and eggs (depending on the density of dough). Add spices.

Make the cakes and fry them in the oil until golden brown at both sides (4, 5).

5

بإمكانك تناول كعكة الشوفان لحالها أو مع الرز أو البامبه أو الخبز

You can eat oat cakes as a main food or together with rice, "bambe" or bread.

الخضروات المطبوخة - لنكا إهرنبرجروفا

Cooked vegetables by Lenka Ehrenbergerova

Ingredients:
Onions, tomatoes, zucchini or eggplant or pumpkin, green beens (French beans), salt, spices: e.g. curry, coriander, chili etc.

المحتويات:
بصل ،طماطم،كوسه أو باذنجان أو قرع (دبه)، فاصوليا فرنسية (الفاصوليا الخضراء)، ملح،بهارات (مثل الكاري،الكزبرة والفلفل)

تقطع الفاصوليا الخضراء وتغلى بما مالح حتى تكون رطبة (الشكل 1)

Cut green beans (1) and boil them in salty water until they are tender.

1

تقطيع البصل وقليها بالزيت (الشكل 2)

Peel the onions, chop them to small pieces and fry them in a pan (2).

2

تقطيع الطماطم ووضعها في القدر مع البصل (الشكل 3)

Cut the tomatoes to cubes and add to the onions (3). After a while, add the cooked green beans to the pan, too.

3

إضافة الفاصوليا الخضراء المطبوخة إلى القدر أيضا (الشكل 4)

Peel the pumpkin (4), remove the seeds, cut it to cubes and add to the mixture (5).

4

تقشير القرع والباذنجان والكوسا في حالة الضرورة وإزالة البذور ثم تقطع إلى قطع صغيرة ووضعها في القدر مع إضافة البهارات(الشكل 5)

Add the spices (6). Stew the mixture for 30 minutes. Serve with rice, "bambe" or bread.

5

الطهي لمدة نصف ساعة وتكون جاهزة. يمكن تناولها مع الرز أو الدخن أو الخبز.

6

كيفية طبخ الخضروات

المؤتمرات

الاجتماع العام السنوي الثاني عشر لجمعية أصدقاء سقطرى 2013، ليدنيس، جمهورية التشيك

وجوليان جانسون فان رينسبيرج

يمثل النجاح الباهر للمؤتمر والاجتماع السنوي العام لجمعية أصدقاء سقطرى شهادة لجهود مستضيفينا في جامعة مندل ومعهد الحفاظ على المحيط الحيوي دولني مورافا، الذين وضعوا برنامجا متكاملا ورائعا ومنظما بعناية للفعاليات التي جعلتنا جميعنا منشغلين للغاية خلال الأيام والليالي التي قضيناها في ليدنيس.

كنا هذا العام محظوظين للغاية بوجود مجموعة مرموقة من الحضور، وهم: عبد الرزاق خالد، وزير المياه والبيئة، اليمن؛ وإرينا كراسنيكا، وزارة الشؤون الخارجية، جمهورية التشيك؛ وسوزانا فولريانوفا، وزارة البيئة، جمهورية التشيك؛ وعبد الرحمن الإرياني، مستشار رئيس الجمهورية اليمنية. حضور هذه الشخصيات المرموقة تزامن مع تنوع المتحدثين والزوار من أوروبا وقطر وسقطرى والبر الرئيسي لليمن، والذين يعكسون جميعا التنوع في الأشخاص الذين جمعت بينهم جمعية أصدقاء سقطرى للتعبير عن اهتمامهم بأرخبيل سقطرى. المواضيع التي تم التطرق لها كانت متنوعة بتنوع المتحدثين واحتوت على مجموعة من الموضوعات التي شملت فيما شملت الموروث الثقافي وإنتاجية الأسماك وديناميكية نمو أشجار دم الأخوين والعديد من المحاضرات الرائعة والمشوقة.

البرنامج اليومي للمحاضرات العلمية في كلية الغابات وتكنولوجيا الأخشاب تخللته استراحات، تمكن أثنائها الحاضرين جميعا من الاستمتاع بتناول الفطائر الشهية والدخول في مناقشات شيقة مع المتحدثين. وبسبب الجهود المتواصلة لمستضيفينا كانت الأمسيات أكثر حيوية، وأنا متأكد من أنني لست الوحيد الذي يقول بأنا جميعا استمتعنا كثيرا بتناول وجبة العشاء والعصائر في حجرة الضيافة. تلك الأمسية التي اكتملت بفرقة الموسيقى الشعبية التي عزفت لنا، والتي عليّ القول بأن الكثير من زملائنا الأوروبيين والسقطريين رقصوا على أنغامها. لا يماثل هذا سوى قاعة عشاء المؤتمر في قصر زيدلوشوفيك، إحدى أفضل قصر الصيد المحمية في أوروبا. ولا شك أن المكان في حد ذاته كان تجربة رائعة لا سيما لأولئك الذين يحبون المغامرات، بينما كان الطعام شهيا للغاية.

وكانت الرحلات التي أعقبت المؤتمر إلى موقع التراث العالمي لليونسكو في حديقة قصر ليدنيس والغابات السهلية في محمية المحيط الحيوي في مورافيا السفلى تجربة لن تنسى وزاد في ذلك المعرفة الواسعة التي يتمتع بها المرشد السياحي: بيتر كوبا، والذي قدم لنا معلومات ممتازة حول إدراة وتاريخ المناطق التي قمنا بزيارتها.

وبالإنابة عن جميع المشاركين في المؤتمر والاجتماع العام السنوي الثاني عشر لجمعية أصدقا سقطرى أود أن أتقدم بجزيل الشكر لمنظمي المؤتمر الذين مكّنت جهودهم المضنية هذه المناسبة السنوية من تحقيق هذا النجاح الباهر. فلهم منا ألف شكرا.

توجد ملخصات لبعض المحاضرات في الصفحات التالية.

بحوث

تحليل العلاقة بين وحدات الأرض والمجتمعات النباتية: حالة سقطرى

فابيو أتوري، نديم طالب، لوكا مالاتيستا، أحمد أديب، مايشيلا دي سانكتس، أليسيو فاركوميني

يتيح التصنيف البيئي للأراضي التعرف على وحدات الأراضي المتجانسة، والتي تعتبر أساسية للمزيد من البحث وللإدارة. التصنيف البيئي للأراضي ذو علاقة خاصة لا سيما مع برامج التعاون الدولي التي تهتم بالمناطق التي تكون المعلومات حولها شحيحة ومتفرقة. تم في هذه الدراسة المقارنة بين ثلاث تقنيات للحصول على أفضل تصنيف لوحدات الأراضي في سقطرى. وهي: الخريطة ذات التنظيم-الذاتي للشبكة العصبية، وطريقة تجميع التطبيقات الكبيرة والتجميع الخوارزمي ذات الخطوتين. ومن ثم تم إخراج ثلاث خرائط لوحدات الأراضي في سقطرى وتم تحليل العلاقة بين وحدات الأراضي والمجتمعات النباتية بحسب تعريف دراسات علم المجتمعات النباتية.

ظهر بعد التقييم أن طريقة التجميع الخوارزمي ذات الخطوتين هي الطريق الأفضل لأنه كان في مقدورها التمييز بين مختلف المجتمعات النباتية، في المفاضلة بين تعقيدات التصنيف وتجانس الفئات. على الرغم من أن تعريف وحدات الأراضي يعتمد على عدة عوامل، بما في ذلك طريقة ومعايير التصنيف المستخدمة والمقياس الذي تم اعتماده والغرض المحدد خدمته – سواء أن كان إداريا أو تخطيطيا – فإن هذه الدراسة تسهم في توحيد التصنيف البيئي في سياق توافر البيانات البيئية الجغرافية في جميع أنحاء العالم.

التقسيم الجيوبايوكونلوجي (Geobiocoenological) لجزيرة سقطرى

هانا هابروفا وأنطونين بوسيك
جامعة مندل، برنو، جمهورية التشيك

خلال السنوات 2001 – 2004 تم القيام باجراء رصد ميداني مكثف شمل أكثر من 250 موقع على جزيرة سقطرى. ونتيجة لذلك تم إعداد نظام تقسيم جيوبايوكونلوجي (Geobiocoenological) لوصف الغطاء النباتي في الجزيرة. هذا النظام يتكون من خمسة مناطق للغطاء النباتي في المرتفعات، و5 مستويات رئيسية للتربة و3 فرعية (بحسب خواص التربة)، و3 مستويات مائية (توضح حالة المياه في التربة)، و26 مجموعة من أنواع الجيوبيوكون geobiocoene تحتوي (فيما يتعلق بالحالة الفعلية للغطاء النباتي) على 39 بيئة أحيائية. يعتمد تصنيف البيئات الأحيائية على التباين في المظهر الخارجي وبنية أنواع النباتات المكوّنة للغطاء النباتي للبيئة الأحيائية المعينة. تقسم البيئات الأحيائية وفقا للتباين في أنواع النباتات المكوّنة للأنواع السائدة، وتقسم أنواع البيئات الأحيائية إلى مجموعات وفقا لمظهرها الخارجي والتكوين الرأسي للغطاء النباتي. وعادة ما تسمى البيئات الأحيائية في اللغة السقطرية والانجليزية تبعا لأنواع النباتات الرئيسية.

طريقة التصنيف وأسماء أنواع البيئات الأحيائية جعلت من الممكن إضافة المزيد من البيئات الأحيائية الجديدة أو استخدام تصنيف أكثر تفصيلا للبيئات الأحيائية الفرعية. أنواع البيئات الأحيائية التي تحتوي على خواص طبيعية وشبه طبيعية للغطاء النباتي المكوّن للتعايشيات (البيكون biocoenoses) هي أكثر قيمة من وجهة نظر الحفاظ على التنوع الأحيائي، وتشكل أجزاؤها إطار الاستقرار البيئي، وهو أساس الشبكة البيئية في سقطرى.

أحد أكثر أنواع البيئات الاحيائية إثارة للاهتمام هو F.1 – غابات شجرة دم الأخوين، التي ظل خبراء جامعة مندل يجرون عليها بحوثا مستمرة منذ العام 1999. وهي قمة بيئية أحيائية ضمن الجيوبيوكون 3-BD-D-3 (3 = منطقة الغطاء النباتي المرتفعة الثالثة، BD = ميزوترفك–بازك تروفك انتر-رانج، D = مستوى بازك تروفك، 3 = مستوى المياه الطبيعي) وتتميز بغابة ذات أشجار شبه متساقطة الأوراق تنمو على حجر أساس يتكون من الحجر الجيري مع ظروف ملائمة لنمو شجرة دم الأخوين (تمثل 30% على الأقل من الغطاء النباتي). ضمن أنواع الأشجار الأخرى هناك العديد من الأشجار من عائلة Burseraceae مثل *Boswellia dioscorides* و*Boswellia* sp. A و*Commiphora planifrons* و*Commiphora ornifolia*. وكذلك *Euphorbia socotrana*؛ في حزام الشجيرات تسود *Croton socotranus* و*Jatropha unicostata*، الأنواع الشائعة هي *Trichocalyx orbiculatus* و*Lycium socotranum* و*Cissus hamaderohensis* و*Buxanthus pedicellatus* و*Withania riebeckii* و*Heliotropium nigricans* و*Rhus thyrsiflora* و*Cryptolepis intricata*. وفيما يخص الأعشاب فإن الصبار البري *Aloe perryi* هو النوع الأكثر شيوعا. وفي أيامنا هذه هناك فقط منطقة محدودة من (فرمهين) تغطيها الغابات ذات الأشجار شبه متساقطة الأوراق، تغطي معظم هذا النوع من الجيوبيوكون مراحل مختلفة من البيئة الأحيائية F.1، أي W.1 – غابات شجرة دم الأخوين، و S.2.4. غابات شجيرات المنخفضات *Croton socotranus* و/أو *Buxanthus pedicellatus*، و S.3.2. غابات الشجيرات القصيرة و G.2. مروج خضراء.

السنة الثانية من تنفيذ مشروع المساعدة الإنمائية التشيكية: دعم صغار المزارعين والتعليم الزرعي في جزيرة سقطرى

هانا هابروفا وبيتر نيمتش
جامعة مندل في برنو، جمهورية التشيك

في العام 2013 دخل مشروع المساعد الإنمائية التشيكية عامه الثاني من التنفيذ. بعد هذين العامين ظهرت نتائج إيجابية ليس فقط في شكل الحدائق التي أنشئت حديثا أو المحسنة، ولكن أيضا في عدد وتنوع أنواع المحاصيل التي يتم زراعتها في المناطق التي يدعمها المشروع. تم تشجيع أكثر من 100 أسرة لإنشاء حدائقها المنزلية أو توسيعها. "البامبي" (*Eleusine coracana*) هو أحد المحاصيل التقليدية المدعومة الذي كان قد اختفى تقريبا من المائدة السقطرية لكن الآن يعود مرة أخرى ليحظى باهتمام كبير من السكان المحليين.

إحدي الفوائد المكتسبة من المشروع هي زيادة وعي المجموعات المستهدفة بضرورة اتباع نظامي غذائي متوازن من ناحية العناصر الغذائية من أجل الصحة العامة، وكذلك زراعة المحاصيل الأساسية ومعاملتها في ما بعد. وقد تحقق ذلك من خلال تنفيذ عدد من البرامج التدريبية التي ركزت على التغذية وطبخ المحاصيل التي يتم زراعتها (شمل ذلك توزيع كتاب مبسط عن الطبخ، تم تأليفه في إطار المشروع) والطرق الزراعية الأساسية والممارسات الإدراية في الحدائق المنزلية. تم توفير مصدر للمياه في عدد من البلديات والمدراس مما أتاح الحصول على مياه ذات نوعية جيدة ونقية.

تم إنشاء سبعة مواقع زراعية غابية وعملت كنماذج عملية ومراكز تدريبية؛ تم دعم زراعة بعض الأشجار المستوطنة المحلية في بعض هذا المواقع المسوّرة لتنمو بعيدا عن متناول الحيوانات وهي *Dracaena cinnabari* في شبهون و*Boswellia elongata* في حومهل و *Commiphora ornifolia*في القرية و *Boswellia socotrana* في جاليلهان.

في العام 2013 تم دعم 13 مدرسة جديدة في إنشاء الحدائق المدرسية خاصة بها:
مدرسة جيسفو الابتدائية ومدرسة مداهيبو الابتدائية والثانوية ومدرسة سالمين الابتدائية (موري) ومدرسة أسامة بن زايد الابتدائية ومدرسة سعيد الابتدائية (حيف) ومدرسة أبو بكر الصادق الابتدائية والثانوية (ستيرو) ومدرسة زاحق الابتدائية ومدرسة محمد محمود الزبيري الابتدائية والثانوية (محطة نوجد) ومدرسة دعرهو الابتدائية ومدرسة السابع من يوليو الابتدائية (حاله) ومدرسة ماطيف الابتدائية (نوجد) ومدرسة الشوكاني الابتدائية (القرية) ومدرسة صلاح الدين الابتدائية (حديبو).

الشكر موصول إلى الأنشطة ذات التاريخ الطويل التي يقوم بها التشيك في جزيرة سقطرى والتي تجد ترحيبا من المجتمع المحلي، كما أن التعاون مع السكان المحليين رائع ومثمر. ويدل على ذلك منح شهادتين من المدراس المحلية إلى فريق جامعة مندل تعبيرا عن امتنانهم لدعمه الحدائق المدرسية.

واحدة من الحدائق المدرسة التي أنشئت بدعم من المشروع (صورة إرينا هوبالكوفا)

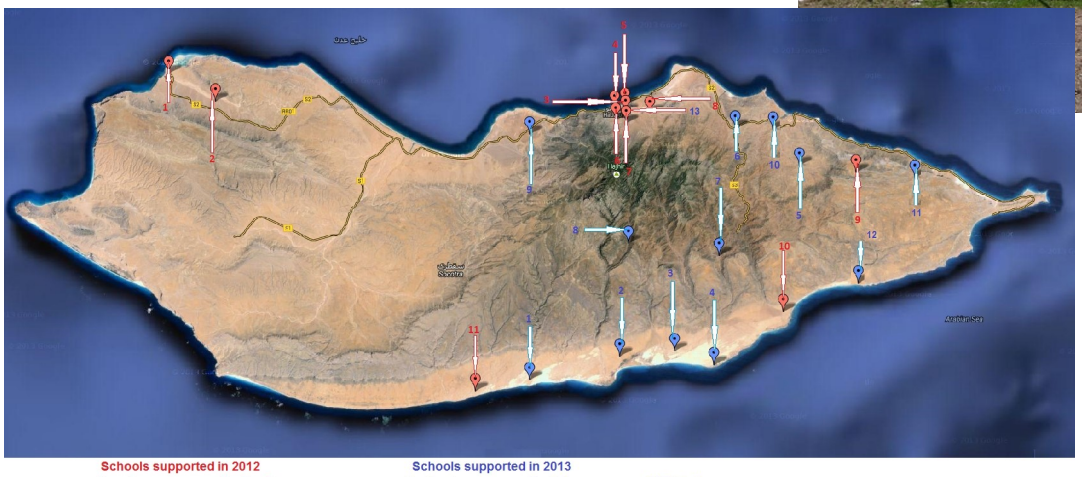

ديناميكية نمو شجرة دم الأخوين *Dracaena cinnabari*

إرينا هوبالكوفا وجيندريتش بافليس

قسم علم النباتات الغابية وعلوم الأشجار والجيوبيوكونولوجي، كلية الغابات وتكنولوجيا الأخشاب، جامعة مندل، برنو، جمهورية التشيك

شجرة دم الأخوين *Dracaena cinnabari* ذات التيجان المتميزة التي تشبه المظلة، تعتبر مصدرا لعصارة قيّمة طبيا فضلا عن كونها الشجرة المحلية التي تعطي سقطرى منظرها الطبيعي المتميّز والذي يكاد يكون خياليا. ومع ذلك، فإن المساحة التي تغطيها كانت أكبر في الماضي ، ومع عدم وجود تجدد طبيعي، ما عدا في المواقع التي يتعذر الوصول إليها، أصبح هذا النبات المستوطن مهدد بالانقراض. وتهدد الماعز الشجيرات الصغيرات، والأشجار الكبيرة تتعرض لاستخراج العصارة منها ولقطعها كحطب للوقود، وبالاضافة لهذه المهددات تتأثر هذه الأشجار أيضا بالتغيّرات المُناخية. ويدل كل من إنخفاض كثافة هذه الأشجار وهرم بنيتها على كبر وشيخوخة تجمعات شجرة دم الأخوين *Dracaena cinnabari*.

اعتمدت الدراسة الحالية على حوض واحد تبلغ مساحته 100 متر مربع تم إختياره عشوائيا في فيرمهن، وذلك بهدف التنبوء بالتغيّرات التي تتطرأ على عدد الأشجار خلال الـ 100 سنة القادمة. تم إجراء جرد لجميع الأشجار والبالغ عددها 114 شجرة والتي توجد في الحوض، مع تدوين سجلات مفصّلة لأعداد الأقسام الفرعية الموجودة على كل شجرة. مما أتاح وضع نماذج لأعمار الأشجار وللتنبوء بالمدة التي من المرجح أن تعيشها. قدّر عمر تاج الشجرة الأكبر سنا بحوالي 530 سنة وكان لها 28 قسما فرعيا. وفي الطرف الآخر لم توجد شجيرات بدون سيقان وكان يوجد ثلاثة شجيرات فقط سقيانها غير متفرعة. تم عرض نتائج التحليل بيانيا في MATLAB وأظهرت أن 73 شجرة من العدد الأصلي للأشجار والبالغ 114 من المرجح أن تعيش لمدة 100 سنة – الأمر الذي يعتبر إنخفاضا في عدد الأشجار بنسبة 36%.

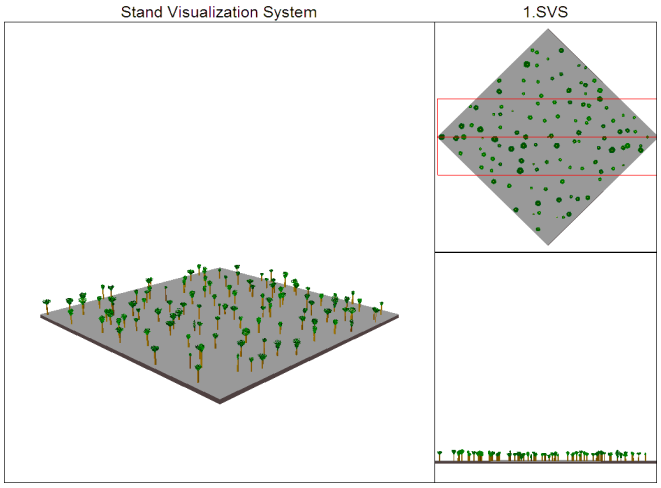

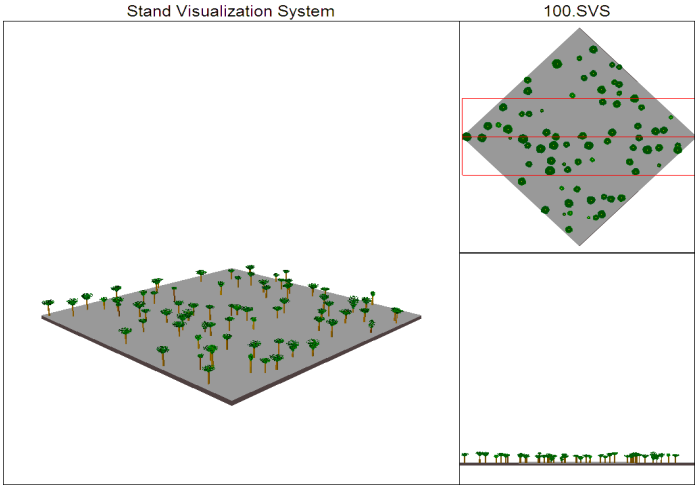

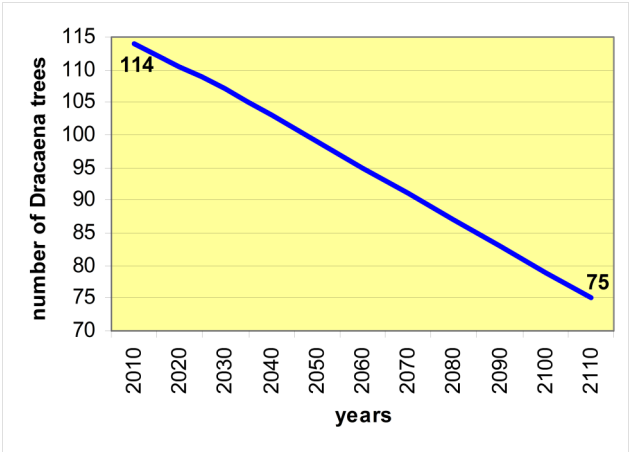

من أعلى اليسار باتجاه عقارب الساعة: صورة 1. كثافة أشجار دم الأخوين في 2010؛ صورة 2. كثافة أشجار دم الأخوين في 2110؛ صورة 3. الإنخفاض في عدد الأشجار خلال 100 سنة؛ صورة 4. أشجار Dracaena الميتة في فيرمهن.

بحوث

التراث الثقافي السقطرى

جوليان جانسين فان رينسبيرج

أدرجت سقطرى في قائمة التراث العالمي في العام 2008 كونها واحدة من أكثر الجزر تنوعا حيويا في العالم. غير أنه ليس هذا التنوع الحيوي الغني الذي يجعل سقطرى متميزة ولكن أيضا تفرد تراثها المادي وغير المادي، والذي هو بنفس القدر جزء من تميّز الجزيرة تماما مثل نباتاتها وحيواناتها. على الرغم من ثراء تراث سقطرى الثقافي إلا أنه جذب قليل من الانتباه وظل المرشدين السياحيين يتجاهلونه إلى حد كبير، وهم الذين يقودون المئات من السياح جيئة وذهابا إلى الكثير من المواقع. وعلاوة على ذلك نادرا ما يشار إليه في خطط إدارة الحفاظ على سقطرى. الأستثناء لهذا هو المتحف الإثنوغرافي الذي يقع خارج حديبو(برقله بمومي) وكهف حوق (أيضا بمومي)، وكلاهما أصبحا من المواقع السياحية الهامة..

ثم ماذا؟ هذه المواقع التراثية ظلت موجودة في سقطرى لمئات إن لم يكن آلاف السنين، ومن المؤكد أنها سوف تظل هناك للكثير من السنوات القادمة؟ للأسف ليس هذا صحيحا، فليس فقط التنمية المتزايدة، ولكن أيضا البيئة الطبيعية المتغيّرة هما اللذان يتسببان في تدميرها. وعلاوة على ذلك، وعلى عكس التراث الطبيعي، أجري القليل من الدراسات على ثراء التراث الثقافي المادي لسقطرى، وهذ الدراسات ركزت على مواقع محددة على طول الساحل الشمالي. ونتيجة لذلك، هناك عدد من المواقع التي لم تحظي بأي اهتمام علمي وتتعرض لخطر تدميرها أو نهبها وبيعها في السوق السياحية المزدهرة. والسؤال هو ماذا نستطيع أن نفعل حيال ذلك، وكيف يمكن أن نحافظ على التراث الثقافي من أجل الأجيال القادمة؟

من أجل إدارة التراث الثقافي السقطري على نحو فعّال من الضروري أن يتم تعريف هذا التراث وتفسّيره وتقيّمه بحسب أهميته محليا ودوليا. ويتطلب ذلك برنامج لرسم خرائط تفصيلية، الأمر الذي من شأنه، وبمشاركة المجتمع المحلي، أن يتيح الفرصة للتعريف بالعديد من المواقع التي يعتقد بأنها مهمة محليا ودوليا. وأهمية هذا الأمر هي أنه سوف يوفر الأساس للقرارات الثقافية المتعلقة بحماية هذه المواقع لكي تدمج في برامج حماية التراث الطبيعي الموجودة حاليا. هذا لا يعني أن التراث الثقافي يقع ضمن نطاق حماية التراث الطبيعي، بل بالأحرى يمكن أن يكون هدفا إضافيا لبرامج الحفاظ والتنمية في سقطرى.

أنظر الصور في الصفحة الخلفية

تحليل الغطاء النباتي للمجتمعات النباتية التي تأوي *Cyphostemma digitatum* في اليمن

كنموذج لتحليل-المجتمعات النباتية في الأنظمة البيئية لأشجار *Dracaena cinnabari* في سقطرى

محمد الدعيس وجوتفريد ياتشكه

مؤسسة الحياة البرية المهددة بالانقراض، صنعاء، الجمهورية اليمنية

معهد البيئة، جامعة جينا، جينا، ألمانيا

هو نوع من أنواع النباتات المعمرة العصارية المتسلقة، التي تغطي منحدرات المرتفعات الجنوبية *Cyphostemma digitatum (Vitaceae)* نبات الشرقية في اليمن. وبسبب الاستغلال المفرط فإن هذا النبات مهدد بالانقراض وقد تم إزالته من العديد من أمكان نموه الطبيعية. لقد تم دراسة الغطاء النباتي ، وتدرج الارتفاع في الجروف الجنوبية الغربية، وتم تحليل ما جملته 467 نوعا. وكان في الإمكان تميّز سبعة مجتمعات *C. digitatum* المرتبط بنبات نباتية استنادا إلي التفاوت في تركيبها النباتي، وكان كل نوع من هذه المجتمعات يتميّز بنوع نبات ذو خاصية معينة يمكن رؤيته بسهولة في الحقل. وقد تم تحليل العلاقات الممكنة بين أنواع المجتمعات والمكوّنات البيئية وقد أظهر ذلك فروقات واضحة بين المجتمعات السبع. وأوضح الارتفاع الكثير عن نمط التوزيع، وبصورة أساسية عبر التدرج في درجات الحرارة (خاصة الصقيع) وهطول الأمطار. التأثيرات الأخرى شملت تأثير التعرض والمياه السطحية ونوع التربة ورطوبة التربة و فوق كل هذه التأثيرات

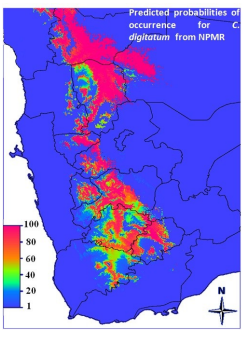

Cyphostemma digitatum main product form, many other methods of use were recorded in different regions.

بحوث

التقسيم الأحيائي-الجغرافي لأرخبيل سقطرى

مارتن كوليك

أرخبيل سقطرى، وفقا لتاختجان (1986)، هو إقليم أحيائوجغرافي منفصل (رقم 75) من المنطقة السودانية-الزامبية وكجزء من المملكة الباليو-استوائية. يتكون الأرخبيل من أربعة جزر واثنين من الصخور، بمساحة كلية تبلغ 3700 كم²، وتبلغ مساحة جزيرة سقطرى لوحدها 3500 كم².

يُقترح أن يقسم الأرخبيل أحيائوجغرفيا في المقام الأول استنادا إلى هجرة الأنواع وإمكانيات الهجرة التي يحد منها حوض الأخ العميق الذي يقع بين عبد الكوري وجزر الأرخبيل الأخرى. ولذا، فإن تركيبة الأنواع مختلفة نسبيا وتمثل هذه الجزيرة واحدة من الاقاليم الأحيائوجغرفية الفرعية والجزر الأخرى تمثل الاقليم الأحيائوجغرفي الفرعي الثاني. يقترح أن تقسم جزيرة سقطرى نفسها إلى أربعة مناطق أحيائوجغرفية. المنطقة الأهم والأغنى هي منطقة حجهير (1)، وهي منطقة مهمة جدا لتكوين الصخور وبقاء معظم الأنواع الأحيائية أثناء التغيرات المناخية. اثنين من المناطق الفرعية المقترحة هي: الجدران الشمالية (سكانت)(1-أ)، وهي خضراء في "الشتاء"، مع الكثير من الضباب والشجيرات ذات الأوراق العريضة مثل *Trichodesma scotti*. والمنطقة الفرعية الثانية هي المنحدرات الجنوبية (1-ب) وهي أكثر جفافا وحرارة، يسودها *Commiphora planifrons*، والكثير من شجيرات المراعي والقليل من *Dracaena*.

تمتد جبال حجهير الجنوبية والشرقية عبر منطقة السهول الجنوبية (2)، وهي غنية نسبية بالأنواع، مع بعض الأنواع الجبلية في الأودية (مثل الكركدي *Hibiscus diriffan*)، ومع شجرة دم الأخوين *Dracaena cinnabari*. منطقة السهول الغربية جافة وفقيرة نسبيا في الأنواع (3)، وتقريبا لا توجد فيها الأنواع الجبلية ولا توجد فيها شجرة دم الأخوين *Dracaena*، ولكن يوجد بها بعض الأنواع المستوطنة وبعض الكائنات الحية من سبخة الجبس الرطب.

وتقع نقطة التنوع الحيوي الساخنة في الصخور والجروف جنوب قرية قلنسيه. وهي جافة وحارة جدا، وخصوصا في فترة الصيف، وهي منطقة السهول الشمالية الصغيرة (4) وتقع إلى الشمال والشمال الشرقي لجبال حجهير، ربما مع غياب طبيعي لأشجار *Dracaena*، الغطاء النباتي يكون أخضرا في الشتاء مع نباتات معينة. وأثناء المناقشات التي جرت في اجتماع جمعية أصدقاء سقطرى في سبتمبر 2013 بجمهورية التشيك، طرح تساؤل حول وجود المنطقة الأحيائوجغرفية الخامسة (سهول نوجد). حيث بالكاد يمكن تميّز هذه المنطقة، ويقترح أن تظل سهول نوجد جزءا من منطقة السهول الجنوبية.

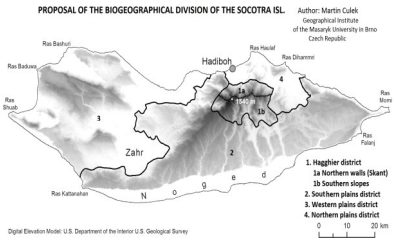

أنظر الصور في الصفحة الخلفية

Hemidactylus homoeolepis- نوع جديد من أنواع السحالي (أبو بريص) المستوطنة في جزيرة سقطرى

راكيل فاسكونسلوس

يتكون جنس *Hemidactylus* حاليا من 122 نوعا من السحالي (أبو بريص) مع أربعة منظومات متباينة من حيث النشؤ والتطور وهي: منظومة النوع الأفريقي-الأطلسي و منظومة نوع *H. angulatus* و منظومة النوع الأستوائي و منظومة النوع القاحلي. وتشير دراسات النشوء والتطور الحديثة وكذلك البحوث الميدانية التي جرت في السابق على مناطق من شبه الجزيرة العربية، بما في ذلك أرخبيل سقطرى، إلى أن تنوع منظومة النوع القاحلي لم تدرس باستفاضة حتى الآن، مع وجود العديد من الأنواع الجديدة التي تم وصفها خلال السنوات القليلة الماضية. *Hemidactylus homoeolepis* هو واحد من أصغر أنواع منظومة النوع القاحلي (بلاندفورد 1881)، والذي سُجل في البداية من سقطرى ومؤخرا من المناطق الساحلية من عُمان، وأيضا من جنوب شرق اليمن والمملكة العربية السعودية، رغم أن العينات من المنطقتين الأخيرتين تظهر اختلافات واضحة في المظهر الخارجي (المورفولوجي). تدعم البحوث التي أجريت في الماضي وجود تمّايز جيني وتمّايز في المظهر الخارجي (المورفولوجي) بين مجموعات سقطرى والبري الرئيسي، ومع ذلك فقد شمل التحليل عدد قليل من أفراد مجموعات سقطرى. وفي البحوث التي أجريناها مؤخرا (أنظر أدناه*) تم استخدام المظهر الخارجي (الموفولجي) وبيانات الحمض النووي mt والحمض النووي n لأكثر من 80 عينة من السحالي (أبو بريص) التي جمعت من جميع أنحاء المنطقة التي تتوزع فيها، وذلك لإعادة النظر في تصنيف أنواع *H. homoeolepis* المعقدة. تم تأكيد الاختلافات بين مجموعات سقطرى والبر الرئيسي: فتحة الأنف أطول، وإنخفاض عدد المسام الموجودة أمام الشرج، وعدد أكبر من الونغ تحت أصبعي القدم الخلفية الأول والرابع؛ وحوالي 11% من الاختلاف بين أثنين من جينات الميتوكوندريا، وهابلوتايبس غير مشتركة في اثنين من الجينات النووية. وهذا يشير إلى أنه قد يوجد في البر الرئيسي ما يصل إلى ثلاثة أنواع جديدة من السحالي، قمنا بوصف واحد منها، وهو *H. homoeolepis* ثنائي التسمية وهو يوجد في سقطرى فقط. ونتيجة لذلك، جميع الزواحف المحلية في سقطرى هي أنواع مستوطنة وأن المساحة التي يحتلها *H. homoeolepis* ومدى انتشاره قد تغير بصورة كبيرة، لذا ينبغي تحديث حالة الحفاظ الخاص به.

* فاسكونسيلوس ر.، كارانزا س.، (تحت الطبع) تصنيف وأحائوجغرافية *Hemidactylus homoeolepis*، بلانفورد، 1881، مع وصف أنواع جديدة من الجزيرة العربية. تصنيف الحيوانات، تحت الطبع.

بحوث

إدارة كارست للحديقة الجيولوجية في سقطرى

بيتر دي جيست
مشروع كارست سقطرى، ديستلبيرجين، بلجيكا

في العام 2003 تم إعلان سقطرى كمحمية للانسان والمحيط الحيوي وفي العام 2008 منحت لقب مركز للتراث العالمي؛ وذلك بسبب تنوعها البيولوجي الفريد. ويرتكز هذا التنوع على التنوع الجيولوجي وفهم هذا الأخير مهمة جدا لإدارة فعالة للنظام البيئي وللحفاظ على الجيولوجيا.

مفهوم اليونسكو للحديقة الجيولوجية على أنها منطقة ذات حدود واضحة، وكبيرة بما يكفي لخدمة التنمية الاقتصادية المحلية، وهي تضم مواقع تراث جيولوجي ذات أهمية علمية أو ندرة أو جمال خاص. إضافة إلى الأهمية الجيولوجية هذه يمكن أن تكون أيضا ذات قيمة أثرية أو بيئية أو تارخية أو ثقافية. أرخبيل سقطرى يتناسب مع هذا التعريف ولكن لتحقيق هذا المركز يجب أن يكون هناك تقيم لتراث سقطرى الجيولوجي مع وضع استراتيجيات للحفاظ على هذه الجيولوجيا والسياحة الجيولوجية.

تتكون الجزر في الأساس صخور رسوبية، والحجر الجيري الذي تكوّن في العصر البابوسين-الأيوسين يمثل غالبيتها. وعلى مدى فترات زمنية طويلة، عملت المياه على ذوبان هذا الصخر الأساسي، إلى جانب تفاعل العديد من العوامل، مما أدى إلى تكوين هذه التضاريس المميزة التي هي كارست. تتسم هذه بسطوح صخرية مخددة ومحفّرة و آبار رأسية ومجاري وأنهار جوفية وينابيع وأنظمة تصريف وكهوف جوفية. يمثل كارست موارد فريدة وغير متجددة ذات قيمة كبيرة – أحيائيا ومائيا ومعدنيا وعلميا وثقافيا وابداعيا واقتصاديا. تتطلب إدراة كارست مهنية ومعرفة محددة بالموقع وتحتاج تضاريس كارست إلى أن تدرس وتقيم بعناية لمعرفة مدى ضعفها أمام استعمالات الأرضي المقترحة.

في العام 2000 بدأ مشروع كارست سقطرى في رسم الخرائط ودراسة صخور كارست التحت أرضية في سقطرى وذلك عن طريق الاستكشاف المباشر. وقد أدى اتباع نهج متعدد التخصصات إلى وضع قوائم جرد للكهوف ودراسات عن المناخ القديم للجزيرة وتوفير المياه العذبة للمجتمعات المحلية وإكتشاف حيوانات كهفية مستوطنة جديدة، وأيضا تحف أثرية ورسومات وحروف على جدران الكهوف. توفر قاعدة البيانات هذه نقطة انطلاق كبيرة ومهمة للتنمية وتنفيذ استراتيجات الاستدامة التي يتطلبها إنشاء حديقة جيولوجية في سقطرى.

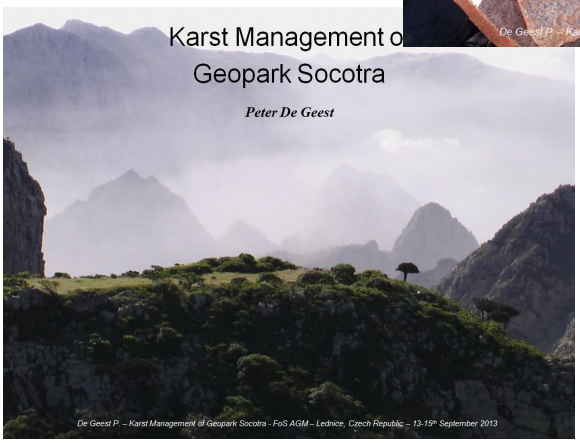

بحوث

ضعف الصيادين السقطريين تجاه التغيّر المناخي

ماري مارتن

تغيّر المناخ هو عنصر ضغط إضافي على الأنظمة البحرية والساحلية التي تعاني أصلا من التلوث والتدهور البيئي والآثار السالبة المترتبة على أنشطة صيد الأسماك. ويؤثر تغير المناخ ومن خلال تغيير ظروف الأنظمة البيئية على الناس الذين يعتمدون على السلع التي يوفرها النظام البيئي مثل الأسماك والموارد البحرية الحية الأخرى. منهجية الضعف تجاه التغيرات مفيدة لتحليل مثل تلك الآثار السالبة للتغير المناخي. ووفقا لـ (IPCC) فإن الضعف يعرف بالتعرّض والحساسية والقدرة على التكيّف للنظام الذي يتم رصده (IPCC 2007). في دراسة الضعف الأولية هذه فإن النظام المستهدف هو مصايد الأسماك السقطرية، التي تصور على أنها نظام اجتماعي-بيئي تكاملي. هذا المفهوم للنظام الاجتماعي-البيئي "لمصايد الأسماك" مفيد جدا لتعريف مختلف العلاقات المتبادلة للمحيط البيئي والمجتمعي، اللذان يمكن تعريفهما من خلال أنواع الطلب والمؤسسات والممارسات/التقنيات والمعرفة إضافة إلى الهياكل والعمليات الكامنة وراء ذلك.

من أجل البحث التجريبي تم التركيز على حساسية النظام الاجتماعي-البيئي وقدرته على التكيّف باستخدام مجموعة واسعة من الطرق. توصف الحساسية عن طريق تقييم الكتلة الحيوية للأسماك (العلمية الطبيعية) التي هي مثال لصحة النظام البيئي وحالة مخزون الأسماك. هذه التقيّمات جزء من بحث طويل الأجل قام بإنشائه زاجونز في العام 2007، وهكذا يمكن توضيح التطورات الزمنية. لدراسة الجوانب المجتمعية للحساسية أجريت دراسات إستقصائية (علمية إجتماعية) على الأسر في خمس قرى ساحلية في الساحل الشمالي الشرقي لسقطرى وذلك لتوضيخ اعتماد صيادي الأسماك على الموارد البحرية الحية. استند البحث في قدرة التكيّف أيضا على الدرسات الاستقصائية (العلمية الطبيعية) للأسر ولكن كذلك على مجموعة مختلفة من المقابلات التي أجريت مع أصحاب المصلحة مثل صياديّ الأسماك وزوجاتهم والسياسيين والموظفين في العديد من الوزارات والهيئات. وكانت هذه المقابلات ضرورية لمعرفة أي من الخدمات (التعليم، الإعلام، المال، البنية التحتية) والهياكل (السياسية، المشاركة، العلاقات بين الجنسين) تؤثر على قدرات التكيّف لدى السكان المحليين.

وتظهر النتائج الأولية للدراسة أن صيادي الأسماك السقطريين ضعفاء جدا تجاه التغيرات المناخية فيما يتعلق بالحساسية والقدرة على التكيّف. ويسلط المشروع الضوء على القدرات والعوائق التي لها تأثير على تكيّف السكان المحليين.

حديقة مبارك – استصلاح الأراضي في جزيرة مدارية جافة في بحر العرب

د. بيتش[1] وب. كوهين وم. موريس[2]

1. محاضر الجغرافيا الفيزيائية وعلوم التربة، جامعة تيوبنجن، إيبرهارد كارلس، 19- 23رومانستراسه، تيوبنجن 72070، ألمانيا
2. جامعة سانت أندريوز، سانت أندريوز، فايف، KY16 9AL المملكة المتحدة

تعتبر المناطق المدراية الجافة لا سيما المأهولة بالسكان عرّضة للخطر، خاصة إذا كان الناس لا يملكون سوى فرص محدودة للحصول على الأراضي الخصبة والمياه العذبة وبذور المحاصيل الزراعية. ومن وجهة النظرة التقليدية ولكن أيضا من وجهة النظر العلمية في بعض الحالات، وربما يعتبر استثناءا، لا طائل منه في الواقع، أن يحاول الناس استصلاح الأراضي في مثل هذه البئيات القاحلة. ولكن فيما يتعلق بالناس الذين يعشون مباشرة في السواحل شديدة الملوحة، فإن التجارب حول زراعة المحاصيل ضرورية لإنتاج المزيد من الفواكه والخضروات، وذلك باستخدام التقنيات التقليدية في زراعة الأراضي أو تلك التي يتم تكيّفها. أظهرت بحوث التربة في حديقة مبارك وليد عيسى التجريبية، التي تقع على الساحل الشمالي لجزيرة سقطرى، اليمن، أن زراعة الأرض لمدة سنة تؤدي إلى زيادة في محتويات عنصر الكربون من 0 – 7% وعنصر الفسفور من 100 ملجرام/كجم إلى 230 ملجرام/كجم في تربة الحدائق. و يبدو الانخفاض في الأملاح القابلة للذوبان – بسبب مياه الري العذبة – واضحا بعد سنة واحدة فقط: من 6.7% من الأملاح في التربة الرملية البحرية إلى 0.3% في الأراضي التي تم زراعتها. كما لوحظ حدوث زيادة رأسية في محتوى الطين في الترسابات والأراضي، وأيضا زيادة في محتوى الطين في الأراضي الداخلية. من المأمول أن يشجع هذا النموذج البحوث المستقبلية في الحدائق التجريبية، حيث أن لها تأثير مفيد على المجتمع كما أن لها آثار بيئية إيجابية، كما رأينا في الحالة الراهنة من استصلاح الأراضي على جزيرة تقع في بحر العرب.

نحو إعادة اصدار "*نباتات شبه الجزيرة العربية وسقطرى*"

سابينا نيز واستيوراد ليندساي وصوفي نيال وأنطوني ميلر

مركز نباتات الشرق الأوسط التابع للحديقة النباتية الملكية ادنبرا، 20a Inverleith Row, Edinburgh EH3 5LR.

لقد أدت التطورات الجديدة في معلوماتية التنوع الحيوي وإعادة تنظيم الإطار التنظيمي لكتاب *نباتات شبه الجزيرة العربية وسقطرى* إلى رادكالية في إعادة التفكير في الطريقة التي يتم بها إصدار المعلومات النباتية مما قاد إلى القرار بإعادة اصدار "كتاب النباتات" في خريف 2013. إن إتباع نهج جديد مرن في كتابة ونشر "كتاب النباتات" سوف يجعله في متناول جمهور أوسع ويجعله أكثر صلة باحتياجات المنطقة بينما يحافظ في نفس الوقت على المعايير التصنيفية والبحثية العالية الموجدة في الإصدرات الحالية. هذا البرنامج الجديد والمثير للاهتمام سوف يقوم بدمج احدث التطورات في مجال معلوماتية التنوع الحيوي، التي تعتبر الحديقة النباتية الملكية ادنبرا رائدتها. وستكون الشبكة الإلكترونية للنباتات هامة جدا لإعادة الاصدار المقترحة، وذلك باستخدام الواجهة الناجحة التي تم تطويرها في الحديقة النباتية الملكية ادنبرا والخاصة بـ"نباتات النيبال"، وذلك بعد تعديلها لتأخذ في الاعتبار المتطلبات الإقليمية.

عناوين

أعضاء المكتب واللجنة التنفيذية

رئيس الجمعية: كاي فان دام،
جامعة برمنغهام، المملكة المتحدة
بريد إلكتروني:
Kay.VanDamme@gmail.com

نائب رئيس الجمعية: د. ميراندا موريس
جامعة سانت اندروز
سانت أندروز، اسكتلندا
miranda@mirandamorris.com

السكرتير: جوليان جانسن فان رينسبيرج
fos.secretary@gmail.com

سكرتير العضوية وأمين الصندوق: د. هيو موريس، سانت أندروز، أسكتلندا
hctmorris@hotmail.com

رئيس تحرير طيف: د. سيو كريستي، أيرلندا الشمالية
Drsuechristie@aol.com

مسؤول الاتصال: ليزا بانفيلد، دبي، الإمارات العربية المتحدة
lisabanfield@gmail.com

مدير الموقع الإلكتروني: د. دانا بيتش
توبينغن، ألمانيا
Dana.pietsch@uni-tuebingen.de

اللجنة التنفيذية (إضافة إلى المذكورين أعلاه)

ديكون الكساندر، لندن، إنجلترا
عصام الدين محمد علي
د. سلوى باركوان، وايلز
مارتن كوري، المهندسين المعماريين نيل، هولندا
د. رودريك داتون، درهام، إنجلترا
د. هانا هابروفا، جمهورية التشيك
سابينا نيس، الحديقة النباتية الملكية إدنبرا، اسكتلندا
بوهدانا رامبوسكوفا، جمهورية التشيك
روان سالم

الموقع الإلكتروني لجمعية أصدقاء سقطرى

http://www.friendsofsoqotra.org

تقوم دانا بيتش بإدارة الموقع الإلكتروني لجمعية أصدقاء سقطرى. يوفر الموقع ملعومات حول البحوث العلمية المنجزة والجارية حاليا بشأن أرخبيل سقطرى ويشمل ذلك بيانات ومعلومات وعناوين المؤسسات والفرق البحثية. يتضمن الموقع في هيكله وتصميمه صفحة باللغة العربية تقدم بعض المعلومات العامة حول جميعة أصدقاء سقطرى. إذا كنت ترغب في عرض مشاركة في الموقع، يرجى الاتصال بدانا: **dana.pietsch@uni-tuebingen.de**

أصدقاء سقطرى
Friends of Soqotra

للاتصال بجمعية أصدقاء سقطرى

info@friendsofsoqotra.org
https://www.facebook.com/FriendsOfSoqotra

المراسلات العامة (السكرتير): جوليان جانسن فان رينسبورج fos.secretary@gmail.com؛

طيف: سيو كريستي، 49 شارع كارنبان، لسبيرن، BT27 5NG، إيرلندا الشمالية. تلفون 455770 2890(0) 44+ أو 682770 2892 (0)44+
بريد إلكتروني: drsuechristie@aol.com

رئيس الجمعية: كاي فان دام، جامعة برمنغهام.
بريد إلكتروني: Kay.VanDamme@gmail.com

المواقع على الإنترنت

www.FriendsofSoqotra.org
www.Socotraisland.org/fund

مواقع الإنترنت التالية تقدم كذلك معلومات حول الجزيرة

موقع الحديقة النباتية الملكية أدنبرة. نباتات، معارض وعلم نبات
http://rbgesun1.rbge.org.uk/Arabia/Soqotra/home/page01.html

موقع جامعة روستوك (حيوانات)
www.unirostock.de/fakult/manafak/biologie/wranik/socotra.

موقع شخصي جون فارار
www.soqotra.info

موقع المناطق المحمية باليمن
www.yemen-protectedareas.org

موقع مشروع الدعم المؤسسي والتنوع الحيوي سقطرى
www.socotraproject.org

http://www.sogotra.com; http://www.soqotra.org/int/ http:///www.sogotra.com/vb/showthread.php?p=39668

http://socotra.info/socotra-news.php?start=20

جمعية أصدقاء سقطرى

جمعية أصدقاء سقطرى هي منظمة خيرية بريطانية (رقم: 1097546) تأسست في 2001، وهدفها الأساسي هو جمع الأشخاص ذوي الاهتمامات في البحث العلمي وأولائك الذين لهم اهتمامات عامة من أجل:

- التشجيع على الإستعمال المستدام للبيئة الطبيعية في مجموعة جزر سقطرى والمحافظة عليها.
- زيادة التوعية للتنوع البيولوجي في الأرخبيل وحضارة ولغة السكان المتميزة.
- المساعدة في تحسين طبعية الحياة بالمجتمعات التي تعيش في الجزر ودعم الممارسات التقليدية لإدارة الأراضي.

طيف

شكر وتقدير وطلب للمساهمة

إن كنت تريد أن تدخل مقالة، مذكرة بحث أو ملاحظة في الأعداد القادمة يرجى إرسالها إلى:
drsuechristie@aol.com
تحرير، تصميم وإخراج سيو كرستي

الترجمة إلى اللغة العربية: عصام الدين محمد على azol12@yahoo.com

الشكر الجزيل لجميع المساهمين في هذا العدد من *طيف*، والذين توجد تفاصيل عناوينهم مع مقالاتهم أو يمكن الحصول عليها من رئيس التحرير. المقالات "الإخبارية" القصيرة والتي لم تنسب لشخص معين تم الحصول عليها من الصحافة اليمنية؛ المقالات الكاملة بدون ذكر اسم مؤلف قام بإعدادها رئيس التحرير من المواد التي قدمت له

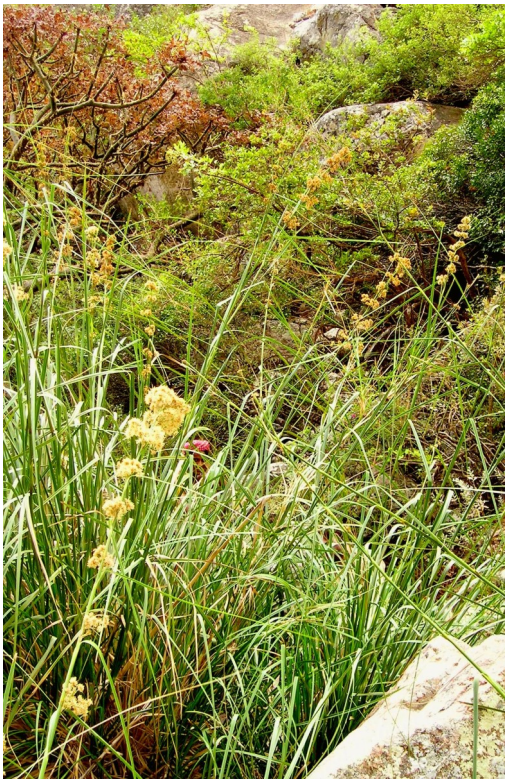

صور مارتن كوليك
سقطرى، منطقة الجدران الشمالية (وادي ديسفاف)
سقطرى، منطقة الجدران البيوجيوغرافية الشمالية (قمم جبال ديسفاف)

صور جوليان
جانسين فان
رينسبيرج